فهرست كتاب الامام الزبيدي

مختصر صحيح امام السنة محمد بن اسماعيل بن بردزبه البخاري
تغمده الله برضوانه ٥

محمد بن تركي التركي

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله

كتاب الايمان كتاب العلم كتاب الوضوء كتاب الغسل كتاب الحيض
كتاب التيمم كتاب الصلاة كتاب مواقيت الصلاة بدء الاذان كتاب الجمعة باب صلاة الخوف
ابواب العيدين ابواب الوتر ابواب الاستسقاء ابواب الكسوف سجود القران ابواب الصلاة
باب التهجد بالليل باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب الاستعانة في الصلاة ابواب السهو
باب في الجنائز ابواب الزكاة ابواب صدقة الفطر كتاب الحج ابواب العمرة ابواب المحصر
باب جزاء الصيد فضل المدينة كتاب الصوم كتاب صلاة التراويح باب فضل ليلة القدر
كتاب الاعتكاف في المساجد كتاب البيوع كتاب السلم كتاب الشفعة كتاب الاجارة كتاب الحوالة
كتاب الوكالة كتاب المزارعة كتاب المساقاة كتاب الاستقراض والحجر والتفليس كتاب في الخصومات
كتاب في اللقطة كتاب في المظالم كتاب في الشركة والنهد والعروض كتاب في الرهن كتاب في العتق وفضله
كتاب في المكاتب كتاب الهبة وفضلها فضل المنيحة كتاب الشهادات حديث الافك كتاب الصلح
كتاب الشروط كتاب الوصايا فضل الجهاد والسير باب الحور العين وصفتهن كتاب بدء الخلق
مناقب قريش قصة خزاعة قصة اسلام ابي ذر وقصة زمزم فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم حديث الاسراء والمعراج هجرة النبي واصحابه الى المدينة كتاب المغازي غزوة العشيرة

غزوة بدر باب حديث بني النضير قتل كعب بن الاشرف قتل ابي رافع غزوة احد
قتل حمزة غزوة الخندق غزوة ذات الرقاع غزوة بني المصطلق غزوة انمار
غزوة الحديبية غزوة ذي قرد غزوة خيبر غزوة موتة غزوة الفتح غزوة اوطاس
غزوة الطائف غزوة ذي الخلصة غزوة سيف البحر وفد بني تميم وفد بني حنيفة وحديث ثمامة
قصة [illegible]
قصة اهل نجران قدوم الاشعريين واهل اليمن حجة الوداع غزوة تبوك
باب حديث كعب بن مالك مرض النبي صلى الله عليه وسلم كتاب تفسير القران كتاب فضائل القران
كتاب النكاح حديث ام زرع كتاب الطلاق كتاب النفقات كتاب الاطعمة كتاب العقيقة
كتاب الذبائح والصيد كتاب الاضاحي كتاب الاشربة كتاب المرضى كتاب الطب
كتاب اللباس كتاب الادب كتاب الاستئذان كتاب القدر كتاب الايمان والنذور
كتاب الكفارات كتاب الفرائض كتاب الحدود كتاب المحاربين كتاب الديات
كتاب استتابة المرتدين كتاب التعبير كتاب الفتن كتاب الاحكام كتاب الدعوات
كتاب الرقاق كتاب التمني كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة كتاب رد الجهمية



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الباري المصور الخلاق، الوهاب الفتاح الرزاق، المبتدي بالنعم قبل الاستحقاق، وصلاته وسلامه على رسوله الذي بعثه ليتمم مكارم الأخلاق، وفضله على كافة المخلوقين على الإطلاق، حتى فاق جميع البرايا في الآفاق، وعلى آله الكرام الموصوفين بكثرة الإنفاق، وعلى أصحابه أهل الطاعة والوفاق، صلاة دائمة مستمرة بالعشي والإشراق. أما بعد فإن كتاب الجامع الصحيح للإمام الكبير الأوحد مقدم أصحاب الحديث أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم البخاري من أعظم الكتب المصنفة في الإسلام وأكثرها فوائد، إلا أن الأحاديث المتكررة فيه متفرقة في الأبواب، وإذا أراد الإنسان أن ينظر الحديث في أي باب لا يكاد يهتدي إليه إلا بعد جهد وطول فتش، ومقصود البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته، ومقصودنا هنا أخذ أصل الحديث لكونه قد علم أن جميع ما فيه صحيح. قال الإمام النووي في مقدمة كتابه شرح مسلم: وأما البخاري فيذكر الوجوه المختلفة في أبواب متفرقة متباعدة، وكثير منها يذكره في غير بابه الذي يسبق إليه الفهم أنه أولى به، فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث. قال: وقد رأيت جماعة من الحفاظ المتأخرين غلطوا في مثل هذا فنفوا رواية البخاري أحاديث هي موجودة في صحيحه في غير مظانها السابقة إلى الفهم. انتهى ما ذكره النووي رحمه الله. فلما كان كذلك أحببت أن أجرد أحاديثه من غير تكرار، وجعلتها محذوفة الأسانيد ليقرب تناول الحديث من غير تعب، وإذا أتى

فائده

الحديث

الحديث المتكرر أثبته في أول مرة، وإن كان في الموضع الثاني زيادة فيها فائدة ذكرتها وإلا فلا، وقد يأتي حديث مختصر ويأتي بعد في رواية أخرى أبسط وفيه زيادة على الأول فأكتب الثاني وأترك الأول للزيادة الغائبة، وإن بعد ولا أذكر من الأحاديث إلا ما كان مسندا متصلا، وأما ما كان منقطعا أو معلقا فلا أتعرض له، وكذلك ما كان من أخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا أذكره، كحكاية مشي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما إلى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقاولة بينهم، وكقصة مقتل عمر رضي الله عنه ووصيته لولده في أن يستأذن عائشة ليدفن مع صاحبيه، وكلامه في أمر الشورى وبيعة عثمان رضي الله عنه، ووصية الزبير لولده في قضاء دينه، وما أشبه ذلك. ثم إني أذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه، والتزم كثيرا ألفاظه في الغالب، مثلا أن يقول عن عائشة وتارة يقول عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول أم المؤمنين، وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمر، وحينا يقول عن أنس وحينا يقول عن أنس بن مالك فأتبعه في جميع ذلك، وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وتارة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحينا يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فأتبعه في جميع ذلك، فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف الفاظه فلعله من اختلاف النسخ. فأقول: ولي بحمد الله في الكتاب المذكور أسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عدة، فمن ذلك روايتي له عن شيخي العلامة نفيس الدين أبي الربيع

سليمان بن ابراهيم العلوي رحمه الله قراءة مني عليه لبعضه وسماعا لاكثره واجازة
لباقيه بمدينة تعز سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة قال اخبرنا به والدي اجازة
وشيخنا الامام الكبير شرف المحدثين موسى بن موسى بن علي الدمشقي المشهور بالمرادي
قراءة مني عليه لجميعه قالا اخبرنا به الشيخ المسند المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب
الحجار اجازة للاول وسماعا للثاني ح ومنها روايتي له عن الشيخ الصالح الامام ولي الله
تعالى ابي الفتح محمد بن الامام زين الدين ابي بكر بن الحسين المدني العثماني سماعا عليه
لاكثره واجازة لجميعه والشيخ الامام خاتمة الحفاظ شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن
محمد الجزري الدمشقي والقاضي العلامة الحافظ تقي الدين محمد بن احمد الفاسي الشريف
الحسني المكي قاضي المالكية بمكة المشرفة اجازة معينة منهم لجميعه رحمهم الله تعالى
قالوا ثلاثتهم انبانا به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن صديق الدمشقي المعروف بابن الرسام قال انبانا به ابو العباس الحجار واخبرني
به عاليا الشيخ الامام زين الدين ابو بكر بن الحسين المدني المراغي والد شيخنا ابي
الفتح وقاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي اجازة عامة قالا به
اخبرنا به ابو العباس الحجار قال انبانا به الشيخ الصالح الحسين بن المبارك الزبيدي
قال انبانا به الشيخ الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي
الصوفي قال انبانا الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال
اخبرنا به الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قال انبانا به الشيخ
الصالح محمد بن يوسف الفربري قال انبانا به الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من هولاء المذكورين الى

البخاري

البخاري اسانيد كثيرة بطرق متنوعة ولي بحمد الله اسانيد غير هذه عن
مشايخ كثيرين يطول تعدادهم اقتصرت منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها
وسميت هذا الكتاب المبارك بالتجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح
والمسول من الله تعالى ان ينفع بذلك ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يصلح
المقاصد والاعمال بجاه سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وهذا حين الشروع ان
شا الله تعالى باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان الحارث بن
هشام رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل
صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رويا الا جات
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا قال ما انا

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت
ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ما
ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة
هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي عن جابر بن عبد الله موزرا
الانصاري رضي الله عنهما انه قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي

جاني

جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الحديث ٥
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما ٣ سمع الك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فانزل الله عز وجل لا تحرك به وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا
قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ان تقراه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق
جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه وعنه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة وعنه رضي الله عنه ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان
هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه ٤ سمع في مجلس
وهو بايليا فدعاهم وحوله عظما الروم ثم دعاهم فدعا بالترجمان فقال
ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا
اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال

لترجمانه قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحيا
من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت
لا قال فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم
قلت بل ضعفاوهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن في مدة
مثلة صح؟
لا ندري ما هو فاعل فيها ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه
سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا
به شيا واتركوا ما كان يعبد اباوكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له اني سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتاسي
بقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابايه ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان
من صح
من ابايه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم
فذكرت ان ضعفاهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون

فذكرت

فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما
يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيا وينهاكم
عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم
فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى
فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان
هرقل اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناطور وكان هرقل حزا ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت

الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون قال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم هرقل حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظما الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا الرجل فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل

النبي

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحيا شعبة من الايمان عن عبد

الله

الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده عن انس رضي الله عنه الحديث بعينه وزاد بعد ولده والناس اجمعين وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو الى الله ان شا عفا عنه وان شا عاقبه

ثنايعناه على ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
٢٠ ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا
لسنا كهيئتك يا رسول الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب
حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما
تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ
اخاه في الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة
ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
٢٥ وحسابهم على الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبيل

سيل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس قال فترك رجلا هو اعجبهم
الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكبه الله في النار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اريت النار فرايت اكثر اهلها النسا يكفرن قيل ايكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط عن ابي ذر رضي
الله عنه قال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرو فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
٣٠ هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواية يكفرن
رواية لو

ايمانهم بظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا ايتمن خان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ايتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله
عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما
نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف
٣٥ سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه
ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه وعنه ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة عن البراء رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من
الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه

ان

ولم يشاد اي يتعمق قد دواي يتوطى العمل فالغدوه هي اول النهار والروحة اخر النهار والدلجة هي اواخر الليل والمعنى انكم لا تتعمقوا في العمل حتى تنقطعوا عن العمل بل توسطوا في العمل وتعبدوا في اوقات النشاط انتهى

او قال اخواله صح

ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل
الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر
٤٥ امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة فقال
من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال
له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى
فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط
٤٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى من المسلمين رجلان
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس
فاتاه رجل فقال ما الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه
ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا
تشرك

تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى
الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن
الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر
فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرا لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى
حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من

المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
٥٠ احفظوهن واخبروا بهن من وراكم عن عمر رضي الله عنه حديث انما الاعمال بالنيات
وقد تقدم في اول الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امري ما نوى فمن كانت
هجرته الي الله ورسوله فهجرته الي الله ورسوله وسرد باقي الحديث عن ابي
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل علي
اهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي اقام الصلاة وايتا الزكاة
والنصح لكل مسلم وعنه رضي الله عنه قال اني بايعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
قلت ابايعك علي الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته علي هذا

كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم في مجلس
يحدث القوم جاه اعرابي فقال متي الساعة فمضي رسول الله صلي الله عليه
وسلم يحدث فقال القوم سمع فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتي اذا قضي
حديثه قال اين اراه السايل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
٥٥ الي غير اهله فانتظر الساعة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف
النبي صلي الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا
الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح علي ارجلنا فنادي باعلي صوته ويل للاعقاب

من

من النار مرتين او ثلاثا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المومن فحدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة عن انس رضي الله عنه قال بينما
نحن جلوس مع النبي صلي الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل علي جمل فاناخه
في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلي الله عليه وسلم متكي بين ظهرانيهم
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكي فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلي الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني سايلك فمشدد عليك في
المسالة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب
من قبلك آلله ارسلك الي الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله
امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله
آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله
آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيانا فتقسمها علي فقرانا فقال
النبي صلي الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جيت به وانا
رسول من ورايي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره
ان يدفعه الي عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الي كسري فلما قراه مزقه قال فدعا
عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق عن انس رضي الله عنه
قال كتب النبي صلي الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرو

كنا با المختوم فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى
٦١ بياضه في يده عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى
النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر
فاستحيا فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السآمة علينا عن [illegible] انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا عن معاوية رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله عز وجل يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على
امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة
وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا
اصغر القوم فسكت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي ٦٥
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الكتاب وعنه رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت من النبي
صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع
(اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير)
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي
قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
الله تعالى به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٠
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
وعنه رضي الله عنه قال لا احدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول (حدثكم)
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل
ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم
اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن عبد

الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع بمني للناس يسلونه فجاه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح
فقال اذبح ولا حرج فجا اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما
سيل النبي صلي الله عليه وسلم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر
الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال بيده هكذا فحرفها
كانه يريد القتل عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتيت عايشة وهي
تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الي السما فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتي علاني الغشي
فجعلت اصب علي راسي الما فحمد الله النبي صلي الله عليه وسلم واثني عليه ثم
قال ما من شي لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتي الجنة والنار فاوحي الي
انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسما من فتنة
المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن فيقول هو محمد
هو رسول الله جانا بالبينات والهدي فاجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا
فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته عن عقبة بن الحارث رضي الله
عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني ارضعتك
انت وهذه التي تزوجتها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فركب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله

صلي الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره عن
عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا
شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت
علي حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت
لا ادري ثم دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت وانا قايم اطلقت نساك
فقال لا فقلت الله اكبر عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي
صلي الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يوميذ فقال ايها الناس انكم
منفرون فمن صلي بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم ساله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاها او قال وعاها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فان جا ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتي احمرت
وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها ترد
الما وترعي الشجر فذرها حتي يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذيب عن ابي موسي رضي الله عنه قال سيل النبي صلي الله عليه وسلم عن
اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال سلوني عما شيتم قال رجل من ابي

قال ابو حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى
شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك
اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي
القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس معا
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه
٨٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن ابي سعيد الخدري

روايه يبق عالم

روايه رؤسا

رضي

رضي الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن
فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة منهن واثنين قال واثنين وفي رواية عن ابي هريرة
رضي الله عنه لم يبلغوا الحنث عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول
الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك عن ابي شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول
الغد من صح الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول قولا سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عز وجل صح عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي
فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فليتبوأ ٩٠ لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوا مقعده من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان

الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة
القتل او الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل
من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال
رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالى حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن
ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة عن عبد الله ٩٥
ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم
صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان
في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ
ما لا يحفظون وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا
كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت شيئا بعده وعنه رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه
وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
١٠٠ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في
حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو

اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند
الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر
سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح
قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او
قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا
موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة
فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر
فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت

الاولى

الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا
لو صبر حتى يقص علينا من امرهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان
احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه
الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه لا يجي
فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا عن انس رضي — رواية اوتيتم
الله عنه قال كان معاذ رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرحل فقال
يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله علي النار قال يا رسول الله افلا
اخبر به الناس فيستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جات ام سليم الي النبي صلي الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل علي المراة من غسل اذا هي
احتلمت فقال النبي صلي الله عليه وسلم اذا رات الما فغطت ام سلمة تعني
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
105 ولدها عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذا فامرت المقداد ان
يسال النبي صلي الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضو عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا
ان نهل فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
ولم افقه هذه من رسول الله صلي الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه ان
رجلا سال النبي صلي الله عليه وسلم ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران
فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتي يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقبل

كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة من احدث حتي يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة
قال فسا او ضراط وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضو فمن
110 استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله
عنه انه شكا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه
يجد الشي في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتي يسمع صوتا او يجد ريحا
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم نام حتي نفخ ثم صلي
وربما قال اضطجع حتي نفخ ثم قام فصلي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
دفع رسول الله صلي الله عليه وسلم من عرفة حتي اذا كان بالشعب نزل
فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضو فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة
امامك فركب فلما جا المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضو ثم اقيمت الصلاة
فصلي المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلي ولم يصل
بينهما عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة
فيها من ما فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ما فجعل بها هكذا اضافها
الي يده الاخري فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ما فغسل بها يده اليمني
ثم اخذ غرفة من ما فغسل بها يده اليسري ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة
من ما فرش علي رجله اليمني حتي غسلها ثم اخذ غرفة اخري فغسل بها يعني
رجله اليسري ثم قال هكذا رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يتوضا عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني

اعوذ بالله من الخبث والخبائث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في
١١٥ الدين عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك
فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل
اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز
وجل الحجاب عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء وفي رواية اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا
١٢٠ يتمسح بيمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه
ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه

واعرضت

واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين
والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم
مرة مرة عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم توضا مرتين مرتين عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه دعا باناء فافرغ
على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح براسه ثم غسل
رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لولا اية في
كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا
رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى
١٢٥ يصليها والاية ان الذين يكتمون ما انزلنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد قيل له رايتك لا تمس من الاركان الا

رواية ليستنثر
رواية في الاناء

اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا
كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله
وطهوره في شانه كله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضو فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوضو فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الانا يده
وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الما ينبع من تحت اصابعه حتى توضوا
١٣٠ من عند اخرهم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق
راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله
سبعا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد
في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث عن زيد بن خالد رضي الله

عنه

عنه قال سالت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم يمن
قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب
فامروه بذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجا وراسه يقطر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٣٥ اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضو عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه صلى الله عليه وسلم
ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الما عليه وهو يتوضا فغسل وجهه
ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات
ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على
راسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين اليمنى صح
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه الموذن فقام فصلى ركعتين

خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح وقد تقدم هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس
في الاخر عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه قال له رجل اتستطيع ان تريني
كيف كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتوضا فقال نعم فدعا بما فافرغ
علي يديه ثم غسلها مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يديه مرتين مرتين الي المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر بدا بمقدم راسه حتي ذهب بهما الي قفاه ثم ردهما الي المكان الذي
بدا منه ثم غسل رجليه عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي
صلي الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من
فضل وضوئه فيتمسحون به فصلي النبي صلي الله عليه وسلم الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال
ذهبت بي خالتي الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الي خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلي الله عليه
وسلم جميعا عن جابر رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم ١٤٠
يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض عن انس
رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الي اهله وبقي قوم
فاتي النبي صلي الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان

رواه وجع

يبسط

يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قيل كم كنتم قال ثمانين وزيادة عن ابي
موسي رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلي
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج النبي صلي الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
ورجل اخر وكانت عايشة تحدث ان النبي صلي الله عليه وسلم قال بعد ما
دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الي الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه تلك حتي طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الي الناس
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح
رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الي الماء
١٤٥ ينبع من بين اصابعه فحزرت من توضا ما بين السبعين الي الثمانين وعنه
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الي خمسة
امداد ويتوضا بالمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه مسح علي الخفين وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سال
عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيا سعد عن النبي صلي الله عليه وسلم
فلا تسال عنه غيره عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه راي النبي
صلي الله عليه وسلم يمسح علي الخفين وعنه رضي الله عنه قال رايت النبي
صلي الله عليه وسلم يمسح علي عمامته وخفيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله

وكانت
رواه بيتها رواه اهريقوا رواه اريقوا
رواه واجلس
رواه تلك القرب
رواه رحرح رواه زجاج
معا

عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن عمرو بن امية رضي الله عنه ١٥٠
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى
السكين فصلى ولم يتوضأ عن سويد بن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضأ عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى
يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ١٥٥
قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ وعنه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في
كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة

فثري اي بل

نعس جاء بفتح

يسب رواية معا

يستتر رواية يستبري رواية

ثم

ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل يا رسول
الله لم فعلت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء
فيغسل به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله
الناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا
١٦٠ من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين عن ام قيس
بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ وعنه
في رواية اخرى قال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ
عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا
اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق
وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
١٦٥ ثم صلي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت وعنها رضي الله عنها قالت كنت
اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع

عسيب رطب رواية

الا ان ييبسا رواية

الى ان ييبسا رواية

الماء في ثوبه عن انس رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة رواية أناس
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر في اول النهار
فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم سُمِلَتْ
والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم عن ميمونة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال
القوها وما حولها وكلوا سمنكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيتها اذا
طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك وعنه رضي الله عنه 170 رواية اللون بدون الواو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم
يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى
القوم فجا به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين
كتفيه وانا انظر لا اغني شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم رواية لا أغير
على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاته
فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن ظهره فرفع راسه وقال اللهم عليك بقريش
ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد

مستجابة

مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم
نحفظه الراوي قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذي عد رسول الله صلى رواية الذين
الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر عن انس رضي الله عنه قال بزق
النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
انه ساله الناس باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
معا فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجي بترسه فيه ما وفاطمة تغسل عن
وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه عن ابي موسى رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع
175 أع والسواك في فيه كانه يتهوع عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاني رجلان احدهما
اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر
منهما عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتيت مضجعك فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك
رواية تكلم الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به
قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك

الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل
اصابعه في الما فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه
ثم يفيض الما على جلده كله عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه
وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الما ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة
175 عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد
من قدح يقال له الفرق وعنها رضي الله عنها انها سيلت عن غسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعت بانا نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا
وبينها حجاب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه ساله رجل عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك
شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة دعى بشي نحو الحلاب فاخذ بكفيه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر
180 فقال بهما على وسط راسه وعنها رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة
من الليل والنهار وهن احدى عشرة وفي رواية تسع نسوة قيل او كان يطيقه
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر
الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعنها رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته
افاض عليه الما ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل
185 ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض
وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر
فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول
ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من
باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة
او سبعة ضربا بالحجر وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب
يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ام

هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هاني عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت
يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا علي غير طهارة فقال
سبحان الله ان المومن لا ينجس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سال النبي
صلي الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو
١٩٠ جنب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا لا نري الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل
علي النبي صلي الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا
امر كتبه الله تعالي علي بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت
وضحي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر وعنها رضي الله عنها
قالت كنت ارجل راس رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا حايض وفي رواية
وهو في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض وعنها رضي
الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا
القران عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلي الله عليه وسلم

مضطجعة

مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست
١٩٥ قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلي الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض
وفي رواية عنها قالت كانت احدانا اذا اراد النبي صلي الله عليه وسلم ان يباشرها
وهي حايض امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه
كما كان النبي صلي الله عليه وسلم يملك اربه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم في اضحي او فطر الي المصلي فمر علي النسا
فقال يا معشر النسا تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله فقلن
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احداكن قلنا وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلي قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلي قال فذلك من نقصان دينها
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم اعتكف معه بعض
نسايه وهي مستحاضة تري الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم عن لغة طست
ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهي ان نحد علي ميت فوق ثلاث الا علي زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهي عن اتباع الجنايز عن عايشة رضي الله عنها ان امراة

سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
وعنها رضي الله عنها قالت اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ٢٠٠
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة
عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال رواه استمتاعي رواه قالت
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني رواه فليهل
اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وساقت الحديث
وذكرت حيضها قالت وارسل معي اخي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت
بعمرة ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة وعنها رضي الله عنها
ان امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا
نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله عن ام سلمة
رضي الله عنها حديث حيضتها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة ثم
قالت في هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم عن
ام عطية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين رواه ذات الخدور رواه ويشهدن

ويعتزل

ويعتزل الحيض المصلى قيل لها الحيض قالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا وعنها ٢٠٥ رواه يشهدن
رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيا عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
صفية قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن
طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان امراة رواه فاخرجن
ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي
مفترشة بحذاء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد
اصابها بعض ثوبه

كتاب التيمم بسم الله الرحمن الرحيم

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ما فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا
ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما فقالت عايشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من

النجم كرنه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اصبح على غير ما فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١٠
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم
تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة عن ابي جهيم بن الحارث رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام
حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار بن ياسر رضي
الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب
بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه عن عمران بن حصين الخزاعي
رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا
كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا
حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري
ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا

فكبر

فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير
او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي
بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع
القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ما قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه
الناس من العطش فنزل ودعا عليا ورجلا اخر فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء
قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت
الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي
٥ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزا
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان
اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك
وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها
اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزينا من

مابدا شيا ولكن الله هو الذي اسقاها فانت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا
ماحبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي
يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه
وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السما تعني السما والارض او
انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين
ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولا القوم
يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

كتاب الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بما زمزم
ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السما الدنيا فلما جيت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن
السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله
عليه وسلم فقال فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل
قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من
هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك

واذا

وروايه: قالوا وقد بعث اليه — وروايه: ارسل — وروايه: او ارسل — وروايه: به — وروايه: اذا — وروايه: يساره — رضي الله عنه صح على السلام — صلى الله عليه وسلم صح

واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السما الثانية فقال لخازنها افتح
فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه
ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة قال انس فلما
مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم
مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس وابو حبة الانصاري يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال
ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع
شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها

فقال — فقال — فقلت — وروايه: به — وروايه: ذلك — وروايه: فراجعني — فوضع عني عشرا — وروايه: هن خمس وهن — وروايه: فقلت — وروايه: راجع ربك — وروايه: سدرة

وروايه ثابت: فحط عني خمسا — وزاد ثرثان [illegible]: التخفيف كان خمسا خمسا وقال

معدوه بتعيين حل [illegible] الروايات عن [illegible] قسطلان

الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا ترابها المسك
عن عايشة رضي الله عنها قالت فرض الله تعالى الصلاة حين فرضها ركعتين ١١٥
ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر عن عمر
ابن ابي سلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد
خالف بين طرفيه عن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها حديث صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم وفي هذه الرواية قالت صلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
سايلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه
شي وعنه رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٢٠
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه عن جابر رضي الله عنه
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت ليلة لبعض
امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما
انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان
كان ضيقا فاتزر به عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي

صلي

صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهية الصبيان ويقال للنسا
لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا عن مغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة
فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من
اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل
معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا
٢٢٥ عليه فما روي بعد ذلك عريانا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعنه رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين يوم
النحر تؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب

ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان
ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى انظر الى   لا نظر   اني
بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم
الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء   قال صح
دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ   معا
صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت
دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها   معا
فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها
قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها وجعل صداقها عتقها حتى اذا
كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجي به وبسط نطعا فجعل الرجل يجي بالتمر   نطعا نطعا نطعا
وجعل الرجل يجي بالسمن وذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات في
٢٣٠ مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن
صلاتي عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره   تصاوير
تعرض في صلاتي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا
تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن سهل بن سعد رضي
الله عنه وقد سيل من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به مني هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد
الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا
شانه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله   ١٣٥
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال   فلاصلي فلاصل فلاصلي
انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراه والعجوز من ورانا فصلى   واليتيم بسقوط انا
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف عن عايشة زوج النبي

صلي الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت بسطتهما رجلي
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة علي فراش اهله اعتراض الجنازة
عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم فيضع احدنا
طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود وعنه رضي الله عنه انه سئل
اكان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه انه بال ثم توضا ومسح علي خفيه ثم قام فصلي فسئل فقال رايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع مثل هذا فكان يعجبهم لان جريرا كان من
اخر من اسلم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
٢٤٠ وسلم كان اذا صلي فرج بين يديه حتي يبدو بياض ابطيه عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي صلاتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا
الله في ذمته عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم النبي صلي الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلي خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلي الله
عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتي خرج منه فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي قُبُل

الله

الله عليه وسلم صلي نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا الحديث وبينهما مخالفة
في اللفظ عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي علي راحلته
٢٤٥ حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال صلي النبي صلي الله عليه وسلم قال ابراهيم الراوي عن علقمة
الراوي عن ابن مسعود لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثني رجليه واستقبل القبلة
وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء
لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسي كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا
شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
عن عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
وآية ابراهيم مصلي فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي وآية الحجاب قلت يا رسول
الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع
نساء النبي صلي الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسي ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية عن انس رضي الله عنه ان
دخ النبي صلي الله عليه وسلم راي نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتي رؤي في
وقال وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه
وان او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت
قدميه قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه علي بعض فقال او يفعل هكذا
عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما حديث النخامة وفيه زيادة وان

كبيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في
٢٥٠ المسجد خطيئة وكفارتها دفنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني
لاراكم من وراء ظهري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل
التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جا فجلس اليه فما
كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا
قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم
عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال

الأمر يرفعه يرفعه
الأمر

الوادي

الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت يا رسول
الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له
الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا
فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت
رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عن
عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة
رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور فاوليك شرار الخلق عند الله يوم القيامة عن انس رضي ٢٥٥
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه

حتى في بيتك
فصففنا
الدخيشن الدخشم وهو من اسمه اختلاف
قال
رأتاها
تيلة
في اعلا
اربعا وعشرين
متقلدي

وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء
ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه
امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور فقال
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور خرجكم وخرب كعنب
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه
وسلم معهم وهو يقول • اللهم لا خير الا خير الآخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة •
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله فقال
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم ولا تتخذوها قبورا عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا عن عايشة رضي الله عنها ان وليدة
كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها
وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت

الحدياة

الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم
وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت قالت عايشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت
فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت •
• ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني •
قالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت
هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت
فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب عن ابي قتادة السلمي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلير كع
ركعتين قبل ان يجلس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان المسجد كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا
ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة

المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج (دسقفه)
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يحدث يوما حتى اتى على ذكر بنا
المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية (فينفض فنفض)
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول (مسجد الرسول)
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليا (خذ)
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما عن حسان بن ثابت رضي الله عنه انه
استشهد ابا هريرة رضي الله عنه انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم
وفي رواية يلعبون بحرابهم عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله (وروايته سمعها — عليه صح)

صلى

صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان (لقد)
رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره (فاتى قبرها)
فصلى عليه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة (عليها)
في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي عن
عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من
قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا
بالطور وكتاب مسطور عن انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما

مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى
ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما معا
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي
في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة خليلا صح
ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا
عثمان بن ابي طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة
ابن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن معا
عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى وعنه رضي الله عنه قال سال رجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر

صلاتكم

صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به عن عبد الله بن زيد
الانصاري رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل
المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه عليه الملائكة
ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه
اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي
القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو
اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال فقال
اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم سلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي في اماكن من الطريق

ويقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر
وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع
من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد
اناخ بالبطحا التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده
في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحى فيه السيل بالبطحا
حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وحدث عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحا
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن
يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت
ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وكان عبد الله يصلي
الى العرق الذي عند منصرف الروحا وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون
المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم
يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه
الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحا فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك
المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر
السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في

مكان

غزوة غزوة وكان

السيل فيه

يُعلِم تعلّم

لم يكن وكان

ان رسول الله

مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها
فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وحدث عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى
هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق
عند سلمات الطريق بين اوليك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان
تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا
ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله
يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن ويقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من
الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس
بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وكان عبد الله يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو
الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى
الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السود تدع من الاكمة عشرة اذرع او
نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة وعنه

معا

ظهران حتى

طوى طُوى طوى الطواء

عظيمة

رواه الذي كان

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر
بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الامراء عن ابي جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المراة
والحمار عن سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة
فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان
يصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة
عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى — النبي
الصلاة عندها عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه
وسلم الكعبة قال فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية عمودين عن يمينه وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قيل له افرايت — يعرض ارايت
اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او موخره وكان — يعدله ياخذ هذا
ابن عمر يفعله عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد — ولقد
رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير
فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي عن — اسنحه اسنحه

ابي

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يصلي في يوم جمعة الى شيء يستره من
الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره
فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد
من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد
ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال الراوي لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على
فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت عن ابي قتادة الانصاري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب — حامل بلا تنوين
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا — ابنة
سجد وضعها واذا قام حملها حديث ابن مسعود في دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على قريش يوم وضعوا عليه السلا تقدم وقال فيه ثم سحبوا الى القليب
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلاة

كتاب مواقيت الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل علي المغيرة بن شعبة وقد اخر
الصلاة يوما وهو بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه
السلام نزل فصلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم صلي فصلي رسول الله صلي
الله عليه وسلم ثم صلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم صلي فصلي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثم صلي فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت عن
حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلي الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها
لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم
والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج
البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
ايكسر ام يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان
دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فسيل من الباب فقال عمر
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتي النبي صلي الله
عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي
كلهم وعنه في رواية لمن عمل بها من امتي وعنه رضي الله عنه قال سالت النبي
صلي الله عليه وسلم اي العمل احب الي الله قال الصلاة علي وقتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول ارايتم لو

ان

في بعض نسخ المختصر اما علمت بدل اليس قد

فصلي رسول الله

معا

بابا

الحذيفة صح

ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا
لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
فانما يناجي ربه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار الي ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يوذن الظهر فقال النبي صلي الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان
يوذن فقال له ابرد حتي راينا فيء التلول عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلي
الظهر فقام علي المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما
قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم
به ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني
فبرك عمر رضي الله عنه علي ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض
هذا الحائط فلم ار كالخير والشر وقد تقدم بعض هذا الحديث في

مثل به

يبزق

فانه يناجي

يا رب

نفسا ونفسا فهو اشد

لا تسالوني

في نقل عبد الله بن حذافة [illegible] فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني صح صح

كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن في هذه الرواية زيادة ومغايرة الفاظ
عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح
واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر
اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس
حية ونسي الراوي ما قال في المغرب قال ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث
الليل ثم قال الى شطر الليل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا
حديث ابي برزة رضي الله عنه في ذكر الصلوات تقدم قريبا وقال في هذه
الرواية لما ذكر العشا وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها عن انس
رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى
العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذي تفوته العصر كانما وتر اهله وماله عن بريدة
رضي الله عنه انه قال في يوم ذي غيم بكروا بصلاة العصر فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله عن جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون

البخاري وثمانيا

ورواه ونحوه

صلاة

تضامون تضاهون

في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا
انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين و
اعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم
من اجركم من شي قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشا عن رافع بن
خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه
وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله عن جابر بن عبد الله

فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب صح

ورواه دينهم وهو

رواه بها

رواه اهل الكتاب

رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطا واخر والصبح اذا كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن عبد الله المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشا عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النسا والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها حديث اعتم رسول الله صلى الله وسلم بالعشا وناداه عمر قد تقدم وفي هذا زيادة قالت وكانوا يصلون

وقال

فرحى وفرحنا فرحًا فرحين

فيما

فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال فبدد اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك وروى انس هذا الحديث فقال فيه كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة عن انس رضي الله عنه ان زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين تقدم وزاد في هذه

على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك صح

روايه ابهاميه

روايه لا يعصر

تشرق

الرواية وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى
عنهما يعني الركعتين بعد العصر عن عايشة رضي الله عنها قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله تعالى وما لقي الله تعالى حتى ثقل
عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة
ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم وعنها رضي الله عنها
قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا
علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض
القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف ان تناموا عن
الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى
راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت
علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما
ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جا يوم الخندق بعد ما غربت

الشمس

يصليهما
عنها
اصل ٢ صلاته
يخفف خفف يثقل
فاذن للناس فأذن الناس

الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة يعني على راس ماية سنة تقدم وفي رواية هنا عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن عن عبد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقرا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جا
بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم جا بعد ما مضى من الليل ما شا الله
قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت
ابوا حتى تجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيا فقال والله لا اطعمه ابدا
وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال

ناسا
اربعة
فانطلق
دعا ضيفك عشيتهم
عرضوا
حتى برك قال

شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم بدء الاذان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة عن انس رضي الله عنه قال أمر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن

يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن عن معاوية رضي الله عنه مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ولما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام

مكتوم ثم قال كان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت عن
حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل
ان تقام الصلاة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن
بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال
باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال
قال يشير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه
وشماله عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة لمن شاء وفي رواية بين
كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء عن مالك بن الحويرث رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا
فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم وعنه رضي الله عنه في رواية اتى رجلان النبي صلى
الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم
يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر

فليس
باصبعيه ورفعها
مدّها
ثلاثا صح
بين كل اذانين صلاة صح
اهالينا رفيقا
إثره

عنه

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا
الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة
والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام
الى الصلاة حتى نام القوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
ليحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم
اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين
جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم قال ابو
هريرة واقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم

الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم
قال الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله وياتي الحديث تقدم عن انس رضي الله عنه
ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي
صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا
المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على
المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
اخفاء حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزلا من الجنة

كلما

كلما غدا او راح عن عبد الله بن مالك بن بحينة رجل من الازد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد
اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاث بالناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح
اربعا عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا فاعاد الثالثة فقال انكن صوا حب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر رضي الله عنه فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كاني انظر رجليه يخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى
جلس الى جنبه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي
بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية
جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قايما وعنها رضي الله عنها
في رواية قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له ويأتي الحديث تقدم
انفا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب الناس في يوم ذي
ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال

فنظر بعضهم الى بعض فكأنهم انكروا فقال كأنكم انكرتم هذا ان لم افعله
من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت
ان احرجكم عن انس رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار اني لا استطيع
الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه
ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء
فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما كان يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة اهله تعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة عن مالك
ابن الحويرث رضي الله عنه قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة
اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عن عائشة رضي
الله عنها حديث مروا ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه الروا يه
قالت قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر فليصل بالناس وقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكا فامر عمر ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه لانتن صواحب يوسف مروا

ابا

ابا بكر فليصل بالناس عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي
بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان
يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف
ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله
عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي
صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله
عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى
ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في
الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر
الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو
بكر يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر
ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان

يصلي بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شي في
صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنسا عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلي الله عليه وسلم قال
اصلي الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في
المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال صلي الله عليه وسلم اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلي الله
عليه وسلم الصلاة العشا الاخرة فارسل النبي صلي الله عليه وسلم
الي ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان
رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلي ابو بكر
تلك الايام وباقي الحديث تقدم وعنها رضي الله عنها حديث صلا ة
النبي صلي الله عليه وسلم في بيته وهو شاك تقدم وفي هذه الرواية
قال واذا صلي جالسا فصلوا جلوسا عن البرا رضي الله عنه قال

كان

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتي يقع النبي صلي الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع
سجودا بعده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم اما يخشي احدكم او لا يخشي احدكم اذا رفع راسه قبل الامام
ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا
وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطاوا فلكم وعليهم عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث مبيته
في بيت خالته تقدم وفي هذه الرواية قال ثم نام حتي نفخ وكان
اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلي ولم يتوضا عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلي العشا فقرا بالبقرة فانصرف رجل وكان
معاذ تناول منه فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم فقال فتان فتان
فتان ثلاث مرات وامره بسورتين من اوسط المفصل عن ابي
مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن
صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلي بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

عن جابر رضي الله عنه حديث معاذ وان النبي صلي الله عليه وسلم قال له
فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلي والشمس وضحاها والليل اذا يغشي
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يوجز الصلاة
ويكملها عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز
في صلاتي كراهية ان اشق علي امه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله
بين وجوهكم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل في
حجرته وجدار الحجرة قصير فراي الناس شخص النبي صلي الله عليه وسلم
فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثا ثية
فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتي
اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم يخرج فلما
اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي
هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه زيادة انه قال قد
عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا
افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما

كذلك

كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يومرون
ان يضع الرجل اليد اليمني علي ذراعه اليسري في الصلاة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين
القراة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقي الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسل خطاياي بالما والثلج والبرد عن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم وفي هذه الرواية قالت
قال قد دنت مني الجنة حتي لو اجترات عليها لجيتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتي قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه
قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتي ماتت
جوعا فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشيش الارض عن او خشاش م
خباب رضي الله عنه قيل له اكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرا
في الظهر والعصر قال نعم قيل له بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الي السما في صلاتهم فاشتد قوله في

ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال له يا ابا اسحاق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشا فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه خيرا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سيل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي عن جابر وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة

الكتاب

الكتاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بطولى الطوليين عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف ابي القاسم صلي الله عليه وسلم
العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فلا ازال اسجد بها حتي
القاه عن البرا رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان في سفر فقرا
في العشا في احدي الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية اخري قال وما
سمعت احدا احسن منه صوتا او قراة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم اسمعناكم
وما اخفي عنا اخفينا عنكم وان لم تزد علي ام القران اجزات وان زدت
فهو خير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلي الله عليه
وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الي سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشيا
عليهم
الي قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر
اوليائهم
السما فانصرف الذين توجهوا نحو تهامة الي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو بنخلة عامدين الي سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين
خبر السما فهنالك حين رجعوا الي قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الي الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
تعالي علي نبيه صلي الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرا النبي صلي الله عليه وسلم فيما امر
وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه جاءه رجل فقال قرات المفصل
الليلة في ركعة فقال هذا كهذا الشعر لقد عرفت النظاير التي كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من المفصل سورتين في كل ركعة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسور
تين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة
الاولي ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملايكة في
السما امين فوافقت احداهما الاخري غفر له ما تقدم من ذنبه
عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهي الي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الي الصف فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه
صلي مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا
نصليها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع

وكما ارضع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا قام للصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قايم
ربنا لك الحمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه صلي الي جنبه
ابنه مصعب قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا علي الركب
عن البرا رضي الله عنه قال كان ركوع رسول الله صلي الله عليه
وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع
ما خلا القيام والقعود قريبا من السوا عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه قال لاقربن صلاة
النبي صلي الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشا وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي وفي رواية اخري
يتاول القران عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب
والفجر عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما

مرا

وراء النبي صلي الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال لقد رايت بضعا وثلاثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول عن انس رضي الله عنه انه كان ينعت
لنا صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع
راسه من الركوع قام حتي نقول قد نسي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين يرفع راسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم
باسمايهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
علي مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق
يوميذ من مضر مخالفون له وعنه رضي الله عنه ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نري ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقي هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا
ربكم فيقولون هذا مكاننا حتي ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه

ش

فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ف
فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار
السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غيره ذلك فيقول لا
وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد
اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول

يا رب

يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسال
غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد
وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها
من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله زد من
كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك
ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول
لك ذلك وعشرة امثاله عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر عن انس رضي الله عنه قال
اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث
تقدم وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا

في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب عن مالك بن
الحويرث رضي الله عنه انه راي النبي صلي الله عليه وسلم يصلي فاذا
كان في وتر من صلاته لم ينهض حتي يستوي قاعدا عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه صلي فجهر بالتكبير حين رفع راسه من
السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال
هكذا رايت النبي صلي الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه كان يتربع في الصلاة اذا جلس وانه راي ولده فعل ذلك
فنهاه وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقال له انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلي الله عليه
وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوي حتي يعود كل فقار
مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس علي
رجله اليسري ونصب الاخري وقعد علي مقعدته عن عبد الله
ابن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني
عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ان النبي
صلي الله عليه وسلم صلي بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين لم
يجلس فقام الناس معه حتي اذا قضي الصلاة وانتظر الناس تسليمه

كبر

اليمنى واذا جلس في
الركعة الاخيرة قدم
رجله اليسري ونصب
صح صح

٥١

كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم
قلنا السلام علي جبريل وميكائيل السلام علي فلان وفلان فالتفت
الينا النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلي
احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السما والارض اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله عن عايشة زوج النبي
صلي الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
كان يدعوا في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم
اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلي الله عليه
وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم حديث ابن مسعود في التشهد تقدم قريبا
وقال في هذه الرواية بعد قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعوا عن ام سلمة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم عن عتبان بن مالك رضي
الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جا الفقرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها
ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم
ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا
وثلاثين قال الراوي فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا
وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه
فقال تقولوا سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلاثا وثلاثين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن

سمرة

سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من
قال بنوء كذا فذلك كافر بي ومومن بالكوكب عن عقبة رضي الله
عنه قال صليت ورا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر
فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسايه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال
ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان
شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قال
الراوي فقلت لجابر ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيه وقال الا
نتنه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي رواية
اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فامهم وصفوا
خلفه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقد قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني
من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى
النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي
بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم
نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن

كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب

من

من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن
وان يمس طيبا ان وجد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن
راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما
استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم
يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم
الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قيل له ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا
يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب
فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري عن عمر رضي الله عنه انه
وجد حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت

هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة
فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا **باب السواك** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة عن انس رضي الله
عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسول عن رعيته الامام راع ومسول عن رعيته والرجل راع في
اهله وهو مسول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسو لة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسول عن رعيته
وكلكم راع ومسول عن رعيته حديث ابي هريرة نحن الاخرون
السابقون نتقدم قريبا وزاد هنا في اخره ثم قال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده عن

عايشة

عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من مناز لهم
والعوالي فياتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها
رضي الله عنها قالت كان الناس في مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا
الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل
الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة
عن ابي عبس رضي الله عنه انه قال وهو ذاهب الى الجمعة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمه الله على النار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قيل الجمعة
قال الجمعة وغيرها عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال كان
الندا يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
الندا الثالث على الزورا وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم
يكن للنبي صلى الله عليه وسلم موذن غير واحد وكان التاذين يوم
الجمعة حين يجلس الامام على المنبر عن معاوية بن ابي سفيان رضي

الله عنه انه جلس علي المنبر يوم الجمعة فلما اذن المؤذن قال الله اكبر
الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال وانا فلما انقضي
التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي **حديث**
سهل بن سعد في امر المنبر تقدم وذكر صلاته عليه ورجوعه القهقري
وزاد في هذه الرواية فلما فرغ اقبل علي الناس فقال ايها الناس
انما صنعت هذا لتاتموا وتعلموا صلاتي **عن** جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي صلي الله عليه وسلم فلما
وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتي نزل النبي
صلي الله عليه وسلم فوضع يده عليه **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما
تفعلون الآن **عن** عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اتي بمال او بشي فقسمه فاعطي رجالا وترك رجالا
فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثني عليه ثم قال اما بعد
فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي
اعطي ولكن اعطي اقواما لما اري في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الي ما جعل الله في قلوبهم من الغني والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما
احب لي بكلمة رسول الله صلي الله عليه وسلم حمر النعم **عن** ابي حميد

الساعدي

الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قام عشية
بعد الصلاة فحمد الله تعالي واثني عليه ثم قال اما بعد **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال صعد النبي صلي الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس
جلسه متعطفا ملحفة علي منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة
فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد
فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيا من امة
محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيهم **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جا رجل والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة
فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **عن** انس رضي الله عنه قال
اصابت الناس سنة علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
فبينما النبي صلي الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما
نري في السما قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتي ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتي رايت المطر يتحادر علي لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتي الجمعة
الاخري وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الي ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة

مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا حدث
بالجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت وعنه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم
يصلي يسال الله تعالى شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد
العشا ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم باب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه تصلي واقبلت
طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه وسجد

سجدتين

سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وعنه رضي الله عنه في رواية قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من
الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العيدين

عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغنا بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل
ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وفي رواية
عنه قال وياكلهن وترا عن البرا رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا وعنه

رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلي الله عليه وسلم يوم الاضحي بعد
الصلاة فقال من صلي صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن
نيار خال البرا يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي
فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم
فقال يا رسول الله عندنا عناقا لنا جذعة احب لي من شاتين اهي
اتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر
والاضحي الي المصلي فاول شي يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس علي صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف فقال ابو
سعيد فلم يزل الناس علي ذلك حتي خرجت مع مروان وهو امير
المدينة في اضحي او فطر فلما اتينا المصلي اذا منبر بناه كثير بن
الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت
بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم
والله فقال يا ابا سعيد لقد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله
خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
فجعلتها قبل الصلاة عن ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله

بل

الا يقطع

عنهم

عنهم قالا لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحي وعنه اي ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلون قبل الخطبة وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل
منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج
يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشي عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه سيل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلي الله عليه وسلم
قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلي عن
جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد
خالف الطريق حديث عايشة رضي الله عنها في امر الحبشة تقدم
وزاد في هذه الرواية قال فزجرهم عمر فقال النبي صلي الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوتر

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلي الله عليه وسلم عن
صلاة الليل فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاة الليل مثني
مثني فاذا خشي احدكم الصبح صلي ركعة واحدة توتر له ما قد صلي
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي
احدي عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة

من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للصلاة وعنها رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وعنه
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على
البعير عن انس رضي الله عنه انه سيل اقنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا وعنه رضي الله عنه انه سيل عن القنوت فقال قد كان
القنوت فقيل له قبل الركوع او بعده قال قبله قيل فان فلانا اخبر
عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء
سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اوليك وكان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعوا عليهم وفي رواية عنه رضي الله عنه قال
قنت شهرا يدعوا على رعل وذكوان وعنه ايضا قال كان القنوت
في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاستسقا

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

يستسقي

يستسقي وحول رداه وفي رواية عنه قال وصلى ركعتين عن ابي
هريرة رضي الله عنه حديث دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين
من المومنين وعلى مضر تقدم وقال في اخر هذه الرواية ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى
السما فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد
انك تامر بطاعة الله وصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله
عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد
مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش
كل ميزاب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

حديث انس رضي الله عنه في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلي الله
عليه وسلم قايم يخطب فساله الدعا بالغيث تكرر كثيرا وفي هذه
الرواية ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلي الله عليه وسلم قايم يخطب فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم علي
الآكام والجبال والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس وعنه رضي الله عنه انه صلي
الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه في الاستسقا تقدم وفي هذه
الرواية تحول الي الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداه
ثم صلي لنا ركعتين يجهر فيهما بالقراة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من دعايه الا
في الاستسقا فانه يرفع حتي يري بياض ابطيه عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا راي المطر قال
صيبا نافعا عن انس رضي الله عنه قال كانت الريح الشديدة اذا
هبت عرف ذلك في وجه النبي صلي الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم

قال

روايه الإكام هو الجبل الزاد

قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد
ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متي يجي المطر

هناك

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب في الكسوف

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبي صلي الله عليه وسلم يجر رداه حتي دخل
المسجد فدخلنا فصلي بنا ركعتين حتي انجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموها فصلوا وادعوا
حتي ينكشف ما بكم وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله بها عباده
وتكرر حديث الكسوف كثيرا ففي رواية عن المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال كسفت الشمس علي عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا وفي رواية عن
عايشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله

صلي الله عليه وسلم فصلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالناس
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخري مثل ما
فعل في الركعة الاولي ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله تعالي واثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا — يَنخَسِفان
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من
الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لما كسفت الشمس علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
نودي إن الصلاةَ جامعةٌ **عن** عايشة رضي الله عنها ان يهودية — بالصلاةِ (رواية) — اَنِ الصلاةُ (رواية)
جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رسول الله صلي الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ذكرت
حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب
القبر **عن** ابن عباس رضي الله عنهما فذكر حديث الكسوف بطوله
ثم قال قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك
تكعكعتَ فقال اني رايتُ الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبتُه

لاكلتم

لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايتُ النار فلم ار منظرا كاليوم قطُّ افظعَ
ورايتُ اكثرَ اهلها النسا قالوا بمَ يا رسول الله قال بكفرهن قيل
ايكفرن بالله قال يكفُرنَ العشيرَ ويكفُرنَ الاحسانَ لو احسنتَ
الي احداهن الدهر كلَّه ثم رات منك شيا قالت ما رايتُ منك خيرا
قط **عن** اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لقد امر النبي صلي
الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **عن** ابي موسي رضي الله
عنه قال خسفتِ الشمسُ فقام النبي صلي الله عليه وسلم فزعا يخشي
ان تكون الساعةَ فاتي المسجدَ فصلي باطول قيام وركوع وسجود
رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت
احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك — بِهِ
فافزعوا الي ذكر الله ودعايه واستغفاره **عن** عايشة رضي الله عنها
قالت جهر النبي صلي الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا
فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب سجدة التلاوة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرا النبي صلي الله عليه
وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا
او تراب فرفعه الي جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل

كان قرا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليست من عزايم السجود
وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وحديثه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريبا من
رواية ابن مسعود وزاد في هذه الرواية وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه
قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قرا اذا السما انشقت فسجد بها فقيل له في ذلك
فقال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب قصر الصلاة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يقصر عن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى
رجعنا الى المدينة قيل كم اقمتم بمكة قال اقمنا بها عشرا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها عن حارثة
ابن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن

ما كان بمنى ركعتين عن ابن مسعود رضي الله عنه لما قيل له صلى
عثمان بمنى اربع ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه
بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير
يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشا
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم من جوف الليل
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة عن انس رضي الله عنه انه
صلى على حمار ووجهه عن يسار القبلة فقيل له تصلي لغير القبلة فقال
لولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر
وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر

عن النبي

يصلي

والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب عن عايشة رضي الله عنها ام المومنين انها لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع وعنها رضي الله عنها في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم باب التهجد بالليل

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت او

لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شا ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها عن المغيرة رضي الله عنه قال ان كان

النبي صلي الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتي تزم قدماه او ساقاه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الي
الله تعالي صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الي الله تعالي صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما عن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم الدايم قيل لها متي كان يقوم قالت يقوم اذا سمع
الصارخ وفي رواية اذا سمع الصارخ قام فصلي وفي رواية عنها قالت
ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلي الله عليه وسلم عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلي الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما
حتي هممت بامر سوء قيل ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلي
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلي الله
عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتي نظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتي نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا
الا رايته ولا نايما الا رايته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان علي قافية راس احدكم اذا هو

نايم

نايم ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلي انحلت عقدة فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلي الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال
نايما حتي اصبح ما قام الي الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالي كل ليلة الي السما الدنيا حين يبقي ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له عن عايشة
رضي الله عنها انها سيلت عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم
بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الي فراشه فاذا
اذن المودن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج وعنها
رضي الله عنها انها سيلت عن صلاته صلي الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في
غيره علي احدي عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت قلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلي الله عليه وسلم
فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب
فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم

بنشاطه

نشاطه فاذا فتر فليقعد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم من الليل فترك قيام الليل عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير الحمد لله وسبحان
الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي
او دعا استجيب له فان توضا وصلي قبلت صلاته عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۔ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدي بعد العمي فقلوبنا ۔ به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۔ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم كان
بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه به
ورايت كان اثنين اتياني وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر

ونعلم

تعار اي انتبه
رواية يحيي ويميت
يقصص
اصل عبد الله
كما انشق
الرفث الباطل من القول والفحش
آتيين
فريضة

ونعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي
حاجته عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلي الله عليه
وسلم علي شي من النوافل اشد تعاهدا منه علي ركعتي الفجر وعنها
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتي اني اقول هل قرا بام القران عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتي اموت
صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحي ونوم علي وتر عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة عن عبد الله المزني رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن
شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تشد
الرحال الا الي ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلي الله

الكتاب

عليه وسلم ومسجد الاقصي وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سوا
اه المسجد الحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحي الا في ٥
يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحي فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين
خلفه المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل
المسجد كره ان يخرج منه حتي يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رايت
اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل ونهار
غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري علي حوضي

بسم الله الرحمن الرحيم باب الاستعانة في الصلاة

عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا وفي رواية عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتي نزلت
حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي وقوموا لله قانتين فامرنا

بمكة — جميعا — جميعا — ان يصلي — ان — ابن مسعود — لشغلا

با

بالسكوت عن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه صلي يوما في غزوة ولجام دابته
بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها فقيل له في ذلك فقال اني
غزوت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ست غزوات او ثمان غزوات
او سبع غزوات وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي
احب الي من ان ادعها ترجع الي مالفها فيشق علي عن عايشة رضي الله
عنها ذكرت حديث الخسوف وقالت في هذه الرواية بعد قوله ولقد
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو
ابن لحي وهو الذي سيب السوايب عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول
الله صلي الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه
فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولي ثم سلمت عليه فرد علي
فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان علي راحلته متوجها
الي غير القبلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي النبي صلي الله عليه
وسلم ان يصلي الرجل مختصرا

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب السهو

ثماني ثمانيا — الراجع — النبي — ان

عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر ثم رايته يصليهما وكان
عندي نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه
قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الجنائز

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
آت من ربي عز وجل فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة
الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس

ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
عن ام العلاء امراة من الانصار رضي الله عنها وهي ممن بايع النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي
انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله
اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا ازكي احدا بعده ابدا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي
جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له وعنه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا
الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم عن ام عطية الانصارية
رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه تعني
ازاره وفي رواية اخرى انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها قالت ومشطناها ثلاثة قرون عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة
ملبيا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جا ابنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذني اصلي
عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس
الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا عن جابر رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما

دفن

دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه
من الاذخر عن سهل رضي الله عنه قال جات امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما
البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجيت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت
لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه
لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال
سهل فكانت كفنه عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع
الجنايز ولم يعزم علينا عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت

البك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي
قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله وفاضت
ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده فانما يرحم
الله من عباده الرحماء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا
بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل
لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها عن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب ببعض بكاء اهله عليه فبلغ ذلك عايشة رضي الله عنها بعد
موت عمر رضي الله عنه فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله عليه ولكن ولكن رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا

ببكا

ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى عن
عايشة رضي الله عنها قالت انما مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها عن
المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
بيح ينوح من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب
بما نيح عليه عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
بالشطر افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
أأخلف اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد قلت أن
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة
ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة عن

ابي موسى رضي الله عنه قال وجع ابو موسى وجعاً فغشي عليه وراسه
في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا
بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما جا النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف في وجهه الحزن وانا انظر من صائر
الباب فاتاه رجل فقال ان نسا جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال
والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج
فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما
جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجوا ان يكون
قد استراح فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته
انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما
قال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرا القران وعنه
رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
سيف القين وكان ظئرا لابراهيم عليه السلام فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك

وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول
الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال صلى الله عليه
وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك
يا ابراهيم لمحزونون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى
سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه وجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا النبي صلى الله عليه وسلم
بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله
عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس
نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا
معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه عن

ابي هريرة رضي الله عنه انه اخذ بيد مروان وهما مع جنازة فجلسا قبل
ان توضع فجا ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة
رضي الله عنه صدق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مرت بنا
جنازة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله انها
جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شي الا الانسان ولو سمعه صعق عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة
فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول
من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت
عايشة ابا هريرة رضي الله عنهما وقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات
فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا عن

وقمنا

رواه قدموني قدموني

لصعق

بقول ابي هريرة

مسجدًا

لابرزوا قبره

سمرة

سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه صلى على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا
انها سنة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي
صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه
الا الثقلين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى
موسى عليه السلام فلما جاه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى
عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع
يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي
رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسال الله تعالى ان يدنيه من
الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

فاتحة

أتليت

اليه

تولى بفتح التاء اى ادبر وتضم التاء والواو اى تولى امره ه

يجمع بين الرجلين من قتلى أُحُدٍ في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فاذا أُشير له الى احد منهما قدّمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسّلوا ولم يصلّ عليهم عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل أُحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا
شهيد عليكم واني والله لأنظر الى حوضي الآن واني أُعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انطلق
عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قِبَل ابن صيادٍ
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أُطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد
انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
أتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ما
ذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خُلِط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال
عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكنه فلن تسلّط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في

فرفصه فرمه

خلط بتخفيف اللام وتشديدها

روايه خبأ

يكنه

قتله

قتله قال ابن عمر رضي الله عنهما ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأُبي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف
وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بيّن عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال
له أطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله
عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
عن المسيب بن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد
الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل

بفتح المثناة التحتية وكسر الكاف اي يستغفل

جدعاء بالدال المهملة والمد هي المقطوعة الانف والاذن او الاطراف

تحسون اي تبصرون

روايه يا عم

وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي
صلي الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتي قال ابو
طالب اخر ما كلمهم هو علي ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله تعالي فيه ما كان للنبي والذين امنوا الاية عن علي
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلي الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا
نتكل علي كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الي عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير
الي عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطي
واتقي وصدق بالحسني الاية عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم عن جندب رضي
الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم كان برجل جراح فقتل نفسه
فقال الله تعالي بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه

يخنقها

أم

عنه

المخصرة ما يتوكا عليه كالعصا

كتب

بها

قتل

فيه الآية نزول الآية

يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن انس رضي الله
عنه قال مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلي الله عليه وسلم
وجبت ثم مر باخري فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم
شهدا الله في الارض عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان
ثم لم نساله عن الواحد عن البرا بن عازب رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره اتي
ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اطلع النبي صلي الله عليه وسلم علي اهل القليب فقال
وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقيل له تدعوا امواتا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون عن عايشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي
صلي الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد
قال الله عز وجل انك لا تسمع الموتي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قام رسول الله صلي الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة عن ابي ايوب

شهد

يفتتن

رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا ويقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة عن البرا رضي الله عنه قال لما
توفي ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اقبل علينا
بوجهه فقال من راى منكم الليلة رويا قال فان راى احد قصها
فيقول ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى احد منكم رويا
قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده الارض المقدسة
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه

الاخر

الاخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم
راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا
انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا فاذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونسا عراة فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشباب ونسا وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت
طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه

فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم
القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته في
الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكلوا الربا والشيخ في اصل
الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة
المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك ذاكر
قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته
اتيت منزلك عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم وعنها رضي الله عنها قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا
استبطا ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري المتحري الرته
ودفن في بيتي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هولا النفر الستة فسمى عثمان
وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقا ص
رضي الله عنهم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

لبسم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي
الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان
هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموا لهم
توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيا
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعنه رضي الله عنه قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر
من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف نقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله

تعالي فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم لقاتلتهم علي منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح
الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق **وعنه** رضي الله عنه قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم تاتي الابل علي صاحبها علي خير ما كانت اذا
هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم علي صاحبها علي خير ما
كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها
ان تحلب علي الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها علي رقبته
لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير
يحمله علي رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية **عن** ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه

ثغاء — رغاءه — له ماله — بلهزميه — وليس فيما — خمس — العدل عند الجمهور بفتح العين المثل وبالكسر الحمل بكسر الحاء

ثم

ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتي تكون مثل الجبل **عن** حارثة
ابن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتي يكثر فيكم المال فيفيض حتي يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتي يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي **عن** عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم
فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك
الا قليل حتي يخرج العير الي مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة
لا تقوم حتي يطوف احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم
ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا وولدا فليقولن
بلي ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلي فينظر عن يمينه
فلا يري الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يري الا النار فليتقين احدكم
النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة **عن** ابي موسي رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لياتين علي الناس زمان يطوف الرجل
فيه بالص[illegible] الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويري الرجل الواحد

لصاحبه — فيها — يهم — معا

يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الي السوق فيتحامل فيصيب المد وان
لبعضهم اليوم لمائة الف عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلي الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلي الله عليه
وسلم من ابتلي من هذه البنات بشي كن له سترا من النار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا فقال ان تصدق وانت صحيح شحيح
تخشي الفقر وتامل الغني ولا تمهل حتي اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن عائشة رضي الله عنها ان بعض
ازواج النبي صلي الله عليه وسلم قلن للنبي صلي الله عليه وسلم اينا
اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت
سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت
اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق علي
سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها

فيتحامل

جميعا ولا تمهل

نت

يدا

في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علي زانية فقال اللهم لك الحمد
علي زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا
يتحدثون تصدق علي غني فقال اللهم لك الحمد علي سارق وعلي زانية وعلي
غني فاتي فقيل له اما صدقتك علي سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر
فينفق مما اعطاه الله عن معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني
وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند
رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت
فخاصمته الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد
ولك ما اخذت يا معن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلي وابدا
بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غني ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال وهو علي المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسالة اليد العليا خير من اليد السفلي واليد العليا هي المنفقة

اي في زمنها

فلعله يعتبر فينفق

النبي

ما كان عن يعقد

واليد السفلى هي السائلة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال
اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه ما شاء
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا توكي فيوكى عليك وفي رواية لا تحصي فيحصي الله عليك وفي رواية فيحصي بفتح الياء وسكون
لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت عن حكيم بن حزام رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين
الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه
فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعنه رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو تخفي بضم اوله اي تستر
اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو

يوسعها

١٧

يوسعها فلا تتسع عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الي نسيبة الانصارية بشاة برواية نسيبة
فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة تلك
فقال هات فقد بلغت محلها عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي
الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن
بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان
لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل
منه وليس معه شيء وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وفي رواية ان ابا عنه ح
بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل

لم يترك لن يترك

تودي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك من عملك
شيا عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من
الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما (اي المالك)
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته (اي الساعي)
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت
مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين وعنه رضي الله عنه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها
رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل
خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت
اذا

مخاض

مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت
لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا
بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة (دوام / اذا بلغت)
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع
العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها
وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له الصدقة التي
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق عن ابن عباس رضي الله
عنهما حديث بعث معاذ الى اليمن تقدم وفي هذه الرواية قال انك
تقدم على قوم اهل كتاب وذكر باقي الحديث ثم قال في اخره وتوق كرائم

اموال الناس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه
اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احبّ امواله اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس رضي الله عنه فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسو ل
الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احبّ
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برّها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حديثه في خروج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المصلى تقدم وفي هذه الرواية قال فلما صار الى
منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله
هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا
لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي
حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من
تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه

وغلامه

قال القسطلاني والذي خمسة يعني في بيرحا ان بيرحا بكسر الموحدة وفتح الراء اسم كان ... خبرها مع الهمزة الساكنة بعد الموحدة وابدالها ياء ومدحاء معروف ... معنوي كهند و...

وغلامه صدقة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما
اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرءينا انه
ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال
انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة عن زينب امراة عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما حديثها المتقدم قريبا وقالت في هذه الرواية انطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على
الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى
الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري
فساله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي
سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن

٢ ران

فاوينا فرأينا

الرحضاء هو العرق الكثير

الخضر بفتح الخاء وسكون الضاد المعجمتين والغمد ... بكسر الراء والضاد ... غير القسطلاني

بالصدقة

ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة له
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله
ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده — واعتده
في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله — نعم
عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما
عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف — يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما
اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم
حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه
وفي رواية عن الزبير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله — حطب
بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه عن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم

يبارك

يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا — لا ارزا اي لا انقص اي لا آخذ من احد
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء فيابى — اي
ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه
شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه
حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عن عمر رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر
اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس
حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو
يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا
بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى
يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب
الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلنا ١٥
وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طي واهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم
فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جات حديقتك قالت عشرة اوسق
خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على
المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل
ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار
يعني خيرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح
نصف العشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير
عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر
فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد صلى الله عليه وسلم لا ياكلون الصدقة
عن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي

كان

بجبلي طيئ

نسبة للتغشير وهي الحفر لتعثر الماء بها والمراد ما يشرب بعروقه من سيل ونحوه ويسمى البعل

كوما

هو الحسن

فجعله

من ام النخل قطع الثمر

الصدقة

كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم
فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
حديث معاذ وبعثه الى اليمن تقدم وفي هذه الرواية واتق دعوة
المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال
ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف
دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات

الازد

فظننت

لا تشتر لا تشتريه

قال

فانه ليس بينها

رسول الله

بان

ثلاث لغات بضم اللام وفتح التاء وسكون التاء وفتحهما وضم اللام والتاء

بني سليم يدعي ابن اللتيبة فلما جاء حاسبه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

باب فرض صدقة الفطر

الميسم حديدة يكوى بها

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلي الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير علي العبد والحر والذكر والانثي والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تودي قبل خروج الناس الي الصلاة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلي الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر علي الصغير والكبير والحر والمملوك

طعامنا الشعير

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب وجوب الحج وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلي الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلي الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الي الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله علي عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت علي الراحلة افاحج عنه

قال

قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم حج علي رحل وكانت زاملته عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نري الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلي الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتي عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتي اهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلي بها وكان عبد الله يفعل ذلك وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا خرج الي مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلي بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتي يصبح عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم

حتي

لكن افضل، قال لكن افضل

لهن

صلي

ك

أُرِيَ

انه رُئِيَ وهو في مُعَرَّس بذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك
ببطحاء مباركة عن يعلى بن امية رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه
أرِني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الي فجئت
وعلى راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اُظِلّ به فادخلت
راسي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سُرِّيَ (بتخفيف الراء وتشديدها)
عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاُتِيَ برجل فقال اغسل الطيب الذي
بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت كنت (ما)
اُطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل
ان يطوف بالبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل مُلَبِّدًا وعنه رضي الله عنه قال ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي
الحليفة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة كان ردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة وعنه رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من

المدينة

تَرْدَعُ اي تلطخ الزعفران

المدينة بعد ما ترجّل وادّهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه
عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح
بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهلّ هو واصحابه
وقلّد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليالٍ (بدنه)
خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحلّ
من اجل بُدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل
بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه (به)
ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم (يطّوّفوا)
يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي
له حلال والطيب والثياب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك عن انس رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا صلى الغداة بذي (بالغداة)
الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة

طوى

فكان اذا اتى يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى
يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي عن ابي موسى رضي الله
عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو
بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت
راسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله
عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي عن عايشة رضي الله عنها حديثها
في الحج قد تقدم قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت
فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالاخذ بها والتارك
لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال
من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة
وذكر باقي الحديث وعنها رضي الله عنها في رواية قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا به

بالبيت

قوم

قلت لبيك باهلال

يحل بفتح اليا المثناة التحتية وضمها

بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان
يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن فقالت
صفية ما اراني الا حابستهم فقال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر
قالت بلى قال لا باس انفري وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر عن عثمان
رضي الله عنه انه نهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي رضي الله عنه
ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة وقال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه
وسلم لقول احد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل
قال حل كله عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
انها قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت
من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه ساله رجل عن التمتع وقال نهاني ناس عنه
فامره به قال الرجل فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة

معا

ما اراني حابستكم

بحجة

معا

فهم

اي صبيحة ليلة رابعة من ذي الحجة قسطلاني

حجة مبرورة

منقبلة قال ما خبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف
البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية
فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد
سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل
الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا عن عمران
رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل القران قال رجل برايه ما شا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت
فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا
من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض وفي رواية
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية
لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم

به

النبي
فنزل
ويخرج
الجدار
قصرت
بجاهليته

عن

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك
بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب
هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل
وطالب كافرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان
يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شا ان يصومه فليصمه ومن شا ان يتركه فليتركه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا عن عمر رضي الله عنه انه جا الى الحجر الاسود فقبله فقال
اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام

ترك لنا

ذلك

رسول الله

ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكعبة قال لا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر
بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال أُم لقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه
وعنه رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بهم
فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن ابن معا
عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم
مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من
السبع عن عمر رضي الله عنه انه قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به راءينا فما السبعة
المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شي صنعه رسول الله صلى الله النبي
عليه وسلم فلا نحب ان نتركه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما
تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سأله رجل عن استلام الحجر فقال

رايت

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل
ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله عن عايشة رضي الله عنها
ان اول شي بدا به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم انه توضا ثم
طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله عن ابن عمر رضي
الله عنهما حديث طواف النبي صلى الله عليه وسلم المتقدم قريبا وزاد في
هذه الرواية انه كان يسجد سجدتين بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا
والمروة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او به
بشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ح معا الا لايحج ان لا يحج
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها
حتى رجع من عرفة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى

امك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب
منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على
عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني
عاتقه وعنه رضي الله عنه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشرب من زمزم وهو قايم وفي رواية عنه انه كان يومئذ
على بعير عن عايشة رضي الله عنها انها سالها ابن اختها عروة
ابن الزبير عن قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال
فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت
بيسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه
كانت لا جناح عليه ان لا يطوف ولكنها نزلت في الانصار كانوا
قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند
المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما
اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا
يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قالت عايشة
رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا

بهما

يمشي
ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه ساله رجل فقال اخبرني بشي عقلته عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل
كما يفعل امراوك عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بشراب فشربه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد
السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي
ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقال له سالم بن عبد الله وكان مع
ابيه ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى

به

النبي

فانظرني

فقال

عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق وكان عبد الملك قد كتب الى الحجاج
ان لا يخالف ابن عمر في الحج عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا
فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة
فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما انه سيل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراه زجرا شديدا وضربا
للابل فاشار بسوطه اليهم فقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر
ليس بالايضاع عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها نزلت ليلة
جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال
نعم قالت فارتحلوا قال فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها قال فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد
غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن
عن عايشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة
ثبطة فاذن لها فدفعت قبل وافمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه
فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت

الايضاع حمل الدابة على الاسراع ولاوضعوا اسرعوا ه

ومضينا

الظعينة المراة في الهودج

سودة

سودة احب الي من مفروح به عن عبد الله رضي الله عنه انه قدم جمعا
فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم
صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا
المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان
اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر عن عمر رضي الله عنه انه
صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع
الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم
ثم افاض قبل ان تطلع الشمس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة عن ابن
٤ عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الودا
بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من
كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي حرم عليه منه حتى يقضي حجه ومن

روايه والعشاء

كي ما نغير

لا يحل لشي

ما يقصر

لم يكن منكم اهدي فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الي اهله
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلي الله عليه وسلم
من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه حتي اذا
كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلي الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم
بالعمرة عن عايشة رضي الله عنها انه بلغها ان ابن عباس رضي الله عنهما
يقول من اهدي هديا حرم عليه ما يحرم علي الحاج حتي ينحر هديه — معا
فقالت ليس كما قال انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلي الله عليه — النبي
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم شي احله الله له
حتي نحر الهدي وعنها رضي الله عنها في رواية ان النبي صلي الله عليه
وسلم اهدي مرة غنما وفي رواية عنها انه صلي الله عليه وسلم قلد
الغنم واقام في اهله حلالا وفي رواية عنها قالت فتلت قلايدها
من عهن كان عندي عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها عن — الذي نحرت وجلودها
عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة تنحدر وفي هذه الرواية زيادة فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا نحر رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن ازواجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينحر في المنحر يعني

نحر

19

نحر رسول الله صلي الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه انه راي رجلا
قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلي الله
عليه وسلم عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلي الله عليه وسلم ان
اقوم علي البدن ولا اعطي عليها شيا في جزارتها عن جابر بن عبد الله رضي — منها
الله عنهما قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث مني فرخص لنا النبي
صلي الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال حلق رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجته وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول — ل
الله قال والمقصرين عن ابي هريرة رضي الله عنه مثل ذلك الا انه قال
اغفر بدل ارحم قالها ثلاثا عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت عن — سهم فيه نصل عريض
رسول الله صلي الله عليه وسلم بمشقص عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه ساله رجل متي ارمي الجمار قال اذا رمي امامك فارمه فاعاد عليه — بها السكت
المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا عن عبد الله
رضي الله عنه انه رمي من بطن الوادي فقيل له ان ناسا يرمونها — نتحين نوزن نتعفد من الحين اي نراقب الوقت
من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه
البقرة صلي الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه انه انتهي الي الجمرة
الكبري فجعل البيت عن يساره ومني عن يمينه ورمي بسبع وقال
هكذا رمي الذي انزلت عليه سورة البقرة صلي الله عليه وسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
علي اثر كل حصاة ثم يتقدم حتي يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم
طويلا ويدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الوسطي ثم ياخذ ذات الشمال [بذات]
فيستهل ويقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعوا ويرفع يديه ويقوم [ويقوم فيستهل بتخفيف اللام صح]
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلي الله عليه وسلم يفعله [معا] عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن الحايض عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم صلي الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة بالمحصب ثم
ركب الي البيت فطاف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض
ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انها لا
تنفر ثم سمعته بعد يقول ان النبي صلي الله عليه وسلم رخص لهن
وعنه رضي الله عنه قال ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزله رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل
بات بذي طوي فاذا اصبح دخل واذا انفر مر بذي طوي وبات بها حتي
يصبح وكان يذكر ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العمرة

[باب العمرة] [باب وجوب العمرة وفضلها]

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال العمرة الي

العمرة

العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سيل عن العمرة قبل الحج فقال لا باس وقال اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم
قبل ان يحج وعنه رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم
قال اربعا احداهن في رجب قال السايل فقلت لعايشة الا تسمعين ما
قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات [بسكون الميم وفتحها وضمها قسطلاني]
احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط عن انس رضي الله عنه انه سيل كم اعتمر النبي صلي الله
عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون [اربع عمرة]
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم
غنيمة حنين قلت كم حج قال واحدة وفي رواية انه قال اعتمر النبي صلي الله
عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة
مع حجته عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان
النبي صلي الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة رضي الله عنها ويعمرها
من التنعيم وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلي الله عليه وسلم بالعقبة
وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد حديث
عايشة رضي الله عنها في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولكنها علي قدر نفقتك او نصبك
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلي

الله علي رسوله محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما
مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
علي كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلي الله عليه وسلم مكة استقبله
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا
غدوة او عشية عن جابر رضي الله عنه قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم ان
يطرق اهله ليلا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذا قدم من سفره فابصر دوحات المدينة اوضع ناقته وان كانت — درجات
دابة حركها وزاد في رواية من حبها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه
وشرابه ونومه فاذا قضي نهمته فليعجل الي اهله

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب المحصر

باب المحصر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر النبي صلي الله عليه وسلم فحلق

راسه

راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتي اعتمر عاما مقبلا عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم ان
حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شي حتي
يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا عن المسور رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه قال وقف علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالحديبية
وراسي يتهافت قملا فقال يوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك
قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذي من راسه الي
اخرها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق
بفرق بين ستة او نسك مما تيسر وعنه رضي الله عنه في رواية فقال نزلت — انسك بما
في خاصة وهي لكم عامة

بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا مع النبي صلي الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابي ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم — غيقة بغين معجمة موضع من بلاد بني غفار بين الحرمين
فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الي بعض فنظرت فرايته فحملت
عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه
ثم لحقت برسول الله صلي الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي — ارفع
شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت
له اين تركت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل — بتعهن

السغيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت
يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وبركاته
وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول
الله انا اصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون وفي رواية عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم
فذكر الحديث وفي رواية عنه انهم لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من
لحمها عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة الليثي رضي
الله عنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر

بقتله

أصدنا أصدنا
منكم
نردده فرده
يقتلهن
بينما

بقتله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
بلحي جمل في وسط راسه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم عن ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه وقيل له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه
وهو محرم فصب الماء على راسه وحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت
افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته عنها اقضوا
الله فالله احق بالوفا عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال حج بي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان
حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او
حجة معي عن ابي سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم

جاءه
نعم قاضيته

ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعجبنني وآنقنني الا لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها
او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد
العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين
ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا
نفسه لغني وامره ان يركب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله فاستفتيت لها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لتمش ولتركب

بسم الله الرحمن الرحيم فضل المدينة

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم
من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا ف
عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة وقال اراكم يا بني حارثة
قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه عن علي رضي الله عنه قال
ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حرم
فقال

المدينة

المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملا
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما
ينفي الكير خبث الحديد عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال
هذه طابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا
العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من
مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا
بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما عن سفيان بن ابي زهير رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز

ئكة

تاكل اي تغلب يقال اكلنا بني فلان اي غلبناهم

العوافي دوام

اي يصيحان وحشا

يبسون يسوقون دوابهم

الراويات الثلاث في هذه وما بعدها

وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

الي المدينة كما تأرز الحية الي جحرها عن سعد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع
الملح في الما عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلي الله عليه وسلم
علي اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما اري اني لأري مواقع الفتن — اطم بضم الهمزة والطاء
خلال بيوتكم كمواقع القطر عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب علي كل باب ملكان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول — لكل
الله صلي الله عليه وسلم علي انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس له
من نقابها نقب الا عليه الملايكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق عن ابي سعيد — فيخرج
الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلي الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت

فقط

قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه
عن جابر رضي الله عنه قال جا اعرابي الي النبي صلي الله عليه وسلم فبايعه
علي الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابي ثلاث مرات فقال
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها عن انس رضي الله عنه عن النبي — وتنصع طيبها
صلي الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من
البركة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلي الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمي يقول
كل امري مصبح في اهله • والموت ادني من شراك نعله •
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمي يرفع عقيرته ويقول — صوته باكيا
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل — نبت ضعيف
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل — جبلان — مجنة بفتح الميم وكسرها موضع قريب من مكة
قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجو
من ارضنا الي ارض الوبا ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها الي الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا
ارض الله قال فكان بطحان يجري نجلا يعني ما اجنا اي متغيرا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصوم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال

الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم
مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة منه
لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد
غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي
من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من
باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب ابواب
الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على
من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب
كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي رواية
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السما وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له

قوله زوجين اي اثنين من اي شيء كان عام في انواع الخير او خاص بالجهاد قسطلاني

شهر

يعني

يعني هلال رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه وعنه رضي الله عنه الحديث المتقدم كل عمل ابن
ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال في اخره للصايم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلاثين عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
الى من نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل
له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا
لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما
فليصم ذلك اليوم عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله

ابن مسعود

الباءة الافصح فيها المد اى الجماع وتطلق الباءة على النفقة على الزوجة وهو المراد هناه

تسعة وعشرون

ان

صومه

عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل
ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما
فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت
خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم ونزلت
ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما
نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال
اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل
فلا يستبين لي فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة
فقيل له كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم
او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل عن عايشة وام سلمة رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله

ثم

ثم يغتسل ويصوم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم وشرب
صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعنه رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
فقال مالك قال وقعت على امراتي في رمضان وانا صايم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذ فقال خذها
هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما
بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو
صايم عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس
قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا
فقد افطر الصايم عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها

من الجدح وهو الخلط اي اخلط السويق بالما او اللبن بالما وحركه لافطر عليه

ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلي الله عليه وسلم أأصوم
في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج الي مكة في
رمضان فصام حتي بلغ الكديد افطر فافطر الناس عن ابي الدردا رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار
حتي يضع الرجل يده علي راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان
من النبي صلي الله عليه وسلم وابن رواحة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر فراي زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر — فقالوا
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلي الله عليه وسلم
فلم يعب الصايم علي المفطر ولا المفطر علي الصايم عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام
عنه وليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الي النبي صلي الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه — فاقضيه
عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضي حديث ابن ابي اوفي وقول النبي — قال نعم قال فدين
صلي الله عليه وسلم انزل فاجدح لنا تقدم قريبا وقال في هذه الروا — يه
اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم واشار باصبعه
قبل المشرق عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن اسما بنت

ابي

ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضا قال لا بد من القضا
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلي الله عليه
وسلم غداة عاشورا الي قري الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن اصبح صايما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا — فكنا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكي احدهم علي الطعام اعطيناه ذلك
حتي يكون عند الافطار عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلي الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتي السحر عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن الوصال في
الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي — فايكم
اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم وفي رواية عنه
قال لهم فاكلفوا من العمل ما تطيقون عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اخي — فاكلفوا بهمزة وصل وفتح اللام من باب علم ه
النبي صلي الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا رضي الله عنهما فزار سلمان
ابا الدردا فراي ام الدردا متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو — متبذلة
الدردا ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدردا فصنع له طعاما فقال كل
فاني صايم قال ما انا باكل حتي تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدردا
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال
سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك

فقال ان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان وعنها
في رواية زيادة وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان الله ما دوم
قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها عن انس رضي الله عنه وقد سيل
عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر
صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما
الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله حريرا
عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب من رايحة رسول الله عبيرة ريح
صلى الله عليه وسلم حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رايحة صح
تقدم وقال في هذه الرواية فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت
رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه انه لما ذكر صيام داود
قال وكان لا يفر اذا لاقى قال عبد الله من لي بهذه يا نبي الله قال وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين عن انس رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال
اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية

من

من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم
يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك
خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني
لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم
حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة عن عمران بن حصين رضي الله الحجاج
عنهما قال سال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال يا ابا فلان اما صمت
سرر هذا الشهر قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم
يومين وفي رواية عنه قال من سرر شعبان عن جابر رضي الله عنه انه
قيل له انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم نهى
عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي تصومين في
غدا قالت لا قال فافطري عن عايشة رضي الله عنها انها سيلت هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيا قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق عن
عايشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
في الجاهلية فلما فرض رمضان ترك عاشوراء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود

خويصة تصغير خاصة وهو مما اغتفر فيه التقاء الساكنين اي الذي يختص بخدمتك رواية فيه

تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله عز
وجل بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم
فصامه وامر بصيامه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلاة التراويح

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث
في كتاب الصلاة وبينهما مخالفة في اللفظ وقال في اخر هذه الرواية فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

باب فضل ليلة القدر

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال
اني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء
قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من

نسيتها

جريد

جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من
رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
وعنه رضي الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر الاواخر في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة
القدر عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

يمضين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتكاف في المساجد

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنها رضي الله عنها انه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا عن عمر رضي الله عنه انه سال
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه
اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن

ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال عن صفية زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة اخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت
نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي
في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فغدا اليه عبد الرحمن
فاتى باقط وسمن ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عليه اثر صفرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة

من

من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور
مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك
ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه
سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله عز وجل وعنها رضي الله عنها قالت ان قوما
قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه
ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي

يشك

على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام
عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب رضي الله عنهم قال كنا تاجرين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال إن كان يدًا بيد فلا بأس وإن كان نسيئًا فلا يصلح
عن أبي موسى رضي الله عنه قال استأذنت على عمر رضي الله عنه
فلم يؤذن لي وكأنه كان مشغولا فرجعت ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاني فقلت كنا نؤمر بذلك
فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلقت إلى مجلس الأنصار فسألتهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
فذهبت بأبي سعيد فقال عمر أخفي علي هذا من أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن
يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه وعنه رضي الله
عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة
قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع
بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة عن المقدام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن
يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده عن جابر

ابن

ابن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا
عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن
أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر فكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه أنه اشترى عبدا حجاما
فأمر بمحاجمه فكسرت وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن خباب رضي الله عنه قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث فقال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه

قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعا
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا
من يومئذ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيى فتخلفت فنزل
يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل
ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت
ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا
قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني
باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي
اوقية فوزن بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا
لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض الي منه قال خذ جملك
ولك ثمنه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ابلا هيما من رجل
وله فيها شريك فجا شريكه الى ابن عمر فقال له ان شريكي باعك ابلا ولم
يعرفك فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى عن انس رضي الله عنه
قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من
تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم
يعطه عن عايشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل قالت
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة
يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملايكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم
امام القوم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شيت وعنه
رضي الله عنه ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيو
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم
قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا
القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء
بيت فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا
فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله
وقال اللهم احببه واحب من يحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما انهم
كانوا يشترون طعاما من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى
ينقلوه حيث يباع الطعام وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما انه سئل عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التوراة فقال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل على الله

ليس

قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم صح

بن مالك

رضي الله عنهما

الطعام

ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف عن
جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه
فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق
ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي
لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء عن المقدام بن معدي كرب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة
ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى
رحالهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر

ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

حرام بالراء المهملة وهو ابو جابر

زيد على حدة صح

مرجا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا
هاء وهاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في
انايها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها
فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وعنه رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا
يكون له سمسارا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع
الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا عن مالك بن اوس رضي الله
عنه انه التمس صرفا بماية دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا
حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني
من الغابة وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ
منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء
وهاء وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء
بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز
وعنه رضي الله عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقيل
له ان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد لابن عباس سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا اقول
وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسية عن البراء بن

ضنا

بالذهب

ولكنني

عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم انهما سئلا عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال واخبرني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في
غيره عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر
الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا
فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة
خصومتهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل قال تحمر ارايت اذا منع الله

الدمان فساد النخل قبل ادراكه والقشام النقص قبل ان يصير ما عليه بسرا

تشقح تشقح

وما تزهي

الثمرة

الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قالت هند ام معاوية رضي الله عنه يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف عن جابر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل
اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا
تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن
غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا

اصل خذ ... ما يكفيك بالمعروف

عليه السلام

من مؤمن

تسلط علي هذا الكافر فغط حتي ركض برجله قال ابو هريرة فقالت اللهم
ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله
ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الي ابراهيم واعطوها آجر فرجعت
الي ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتي لا يقبله احد عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتي ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك
ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شي ليس فيه روح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطي بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفي منه ولم
يعطه اجره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلي الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم

الميتة

الميتة فانه يطلي بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم
المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين فقال من سلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم وفي رواية عنه الي اجل معلوم
عن ابن ابي اوفي رضي الله عنهما قال انا كنا نسلف علي عهد رسول
الله صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وفي رواية عنه قال كنا نسلف نبيط اهل
الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الي اجل معلوم
فقيل له الي من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة

عن ابي رافع رضي الله عنه مولي النبي صلي الله عليه وسلم انه جا الي
سعد بن ابي وقاص فقال له ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله
لا ازيدك علي اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت

بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى خمسمائة
دينار فاعطاها اياه عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاجارة

عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال
لن او لا نستعمل على عملنا من اراده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل
على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي
شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا
اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية
يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين
صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما

ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آووا المبيت الى غار
فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه
لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم
اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا
مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت غبوقهما
فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح
على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها
على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب
الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما
نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال

النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجرا فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه
الاموال فجاني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما
ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا
تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك
منه شيا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فخرجوا يمشون عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى
نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولا
الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه فهل عند احد منكم
من شي فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها

رقية

كذا بالرفع مبتدا او الخبر من اجرك

ادي بيانا ثابتة والصواب حذفها قسطلاني

من اجلك

فانفرجت الصخرة

١٠٨

رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوالة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا
فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال
هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها
ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا لا قال فهل
عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل
يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قيل له ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في دا ري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجي مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين

فلما اتينا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي حثية وقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسماية وقال خذ
مثليها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح
به انت عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به
فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي
صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك او ارسل من ساله فامره باكلها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم
قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه
قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان

رسول

العتود الصغير من المعز
غنمنا
رسول الله
حجر
فقال
فقد
بكم

رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هولاء قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت
انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود

يطيب
لهم
ذلك يا رسول الله
الينا
يرفعوا

فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود
فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الاية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا
احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا
قال ذاك شيطان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى

الله

فجاء — فجاء — ماهو — الحي القيوم صح — يقربك الشيطان — قلت — قلت — دوام — لم يزل — شيطان — مذ

الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت
ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن عقبة بن الحارث رضي الله
عنه قال جيء بالنعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المزارعة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او
انسان او بهيمة الا كان له به صدقة عن ابي امامة الباهلي رضي الله
عنه انه راى سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية
وعنه رضي الله عنه في رواية الا كلب غنم او حرث او صيد وعنه
رضي الله عنه في رواية اخرى الا كلب ماشية او صيد وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة
التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا

عندنا — عند ذلك — او بابن النعيمان صح — ل يضربوه — ادخله الذل — دخله الذل — دوام — صيدا وماشيه

وابو بكر وعمر قال الراوي عن ابي هريرة وما بعدها يومئذ في القوم وعنه
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل
المدينة مزدرعا وكنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض
قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك
فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج
منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانين وسق تمر
وعشرين وسق شعير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه عن الكراء ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من
ان يأخذ عليه خرجا معلوما عن عمر رضي الله عنه انه قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
اجلى عمر رضي الله عنه اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها
وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله

صلى

نشرككم النخل — مكان الزرع او مصدر — فمما — ومما — الوسق ستون صاعا — ثمانون وعشرون — ان يمنح

صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال عمي
ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها
على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او
ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الاربعاء وبشيء من التبن وعنه رضي الله عنه انه قال كنت اعلم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك
كراء الارض عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع قال فبذر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال

اي بمزارعكم — الربع — حدث رافع — فذهب ابن عمر الى رافع فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع صح — يعلمه — اولست ولكن — عز وجل صح — فبادر

الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم دونك فانه لا يشبعك شيء
فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المساقاة

باب في الشرب

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا
يا رسول الله فاعطاه اياه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن في داري وشيب
لبنها بماء من البير التي في داري فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول
الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية عنه لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلا عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله

وايمانهم

اصل اعطيه

داجن هي التي تالف البيوت وتقيم بها

الكلا العشب يابسة ورطبة

وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في
انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت
مالي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى
الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج
فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها

ما يحدثكم

اماما

العطاش

اي لاطردن

سلعته

أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي (ماءٍ)
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من (بها)
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت (كان)
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي
فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى
فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما
إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة

المرج أرض واسعة فيها كلأ كثير
الطيل الحبل الذي يربط ويطول لها لترعى
تغنيا استغنا عن الناس
نواء أي عداوة
الفاذة القليلة المثل أي المنفردة في معناها
روايه طابع طابع

وحمزة

وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة (فقالت صح) ألا يا حمز للشرف
النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ
من أكبادهما قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر ~~فتغيظ عليه~~
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة
بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر عن أنس رضي الله عنه
قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار
حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (أثرة)
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد
أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستقراض والحجر والتفليس

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ
أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها (أداها)
أتلفه الله عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي (يحول)

منه دينار يوفى ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال مكانك
وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الصوت الذي سمعت

الذي سمعت او قال سمع

قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال

ومن فعل

نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه عن المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم

ومنعا

قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الخصومات

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده

فاتيت

فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن لا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي

قال

اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فاومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى

فاومات

الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين حديث الاشعث تقدم
قريبا وذكر فيه انه اختصم هو ورجل من اهل حضرموت وفي هذه
الرواية قال انه هو ورجل من اليهود

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في اللقطة

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها

اخذت اصبت
حولها

قال

ثم اتيته فقال عرّفها حولا فعرّفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثلاثا
فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم
اخشى ان تكون صدقة فالقيها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المظالم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار
فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم
بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لاحدهم
بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم
اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه

تقصوا
فيتقاصون
بمنزلة
اتعرف ذنب كذا
اذا
والمنافقون
كربة
وهو الغم الذي ياخذ النفس

كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم
القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه
اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل
عليه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع
ارضين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بقوم ياكلون تمرا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
منكم اخاه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ام سلمة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار

قالوا
لاحد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين وعنه رضي الله عنه صح
٢ قال عياض [illegible] القران [illegible] التمرة

فليأخذها او ليتركها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا فليتركها
للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى لا يقرونا
فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف عن ابي هريرة رضي الله عنه منه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس
فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في زيد
الطريق الميتاء بسبعة اذرع عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس

الرسول

الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشركة في الطعام والنهد والعروض

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خفت ازودة القوم وأملقوا ازواد
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر
رضي الله عنه فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه نطع
وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد اقتسموا
بالسوية فهم مني وانا منهم عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم معا
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير عشرا

فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم
بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقلت انا نرجوا العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن
له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان
اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا عن عبد الله بن هشام رضي الله
عنه وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب
بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يخرج الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما

اصاب

(في الهامش: او نخاف صح — وليست معنا وليست لنا — الذين — اصل يتركوهم — رضي الله عنهم صح)

اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركبه ويشرب النفقة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان
اليمين على المدعى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في العتق وفضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا
من النار عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل
قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تصدق بها على نفسك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

(في الهامش: ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا — دائم الرهن — اغلاها — صنعة الاخرق الذي لا يحسن ولا يهتدي اليها — ن)

تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم وعنه
رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد
منهما عن صاحبه ثم اقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ، على انها من دارة الكفر نجت

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه انه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل
على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم في
الزكاة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على
الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وغلامي وعنه رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في المكاتب

عن عائشة رضي الله عنها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان
اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا
قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له
وان شرط مائة شرط شرط الله احق واوثق

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال

ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى
الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البانهم فيسقينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع
لقبلت عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله وفي رواية
واكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن
عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي
صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا فاكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه
اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم عن انس رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية عن عايشة رضي الله عنها ان

نسا

يعيشكم
انفجنا اثرنا ونفرنا
فتعبوا
رواية بها
وضبا
الضب
رواية صلى الله عليه وسلم

نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نسا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون قد علموا حب النبي صلى الله عليه وسلم عايشة
فاذا كانت عند احدهم هدية اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه
قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت
ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها
لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة
قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن
فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت
جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في
بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة

من بيوت نسايه
لها صح
كلميه
دعين
تقول هي بنت ابي بكر رضي الله عنهما

فسيتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة
هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها ابنة ابي بكر
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك
يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع عطيته — فرد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه عن ميمونة بنت الحارث
رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك — اخوالك
كان اعظم لاجرك عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير

ان

ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبانا هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي
فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على
بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه
ترسل — فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شا قال ترسلي به الى فلان
الى — اهل بيت بهم حاجة عن علي رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله
حلة — عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسايي عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء
جدا فوق الطول — رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها

بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلاثين
والمائة الا وقد حز النبي
صلى الله عليه وسلم صح

ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملنا على البعير او فحملناه
كما قال عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ~~يا رسول الله~~ ان امي قدمت علي قلت
وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه شهد عند مروان لبني صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى صهيبا بيتين وحجرة فقضى بشهادته لهم عن جابر رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له عن عايشة
رضي الله عنها انه دخل عليها ايمن وعليها درع قطر ~~[illegible]~~ قطن
ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ثمن خمسة
ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة وفي رواية تزف لزوجها
الا ارسلت الي تستعيره

فصل المنيحة

عن انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان دوام يعني شيا
يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس
ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت ام انس اعطت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم

ام

ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال انس بن مالك فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون فقال
الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى
ام ايمن مكانهن من حايطه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال هو ابن العاص
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير قالوا بلى يا رسول الله ثلاثا
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وعنها رضي
الله عنها في رواية قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع
صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت

ثم قال اللهم ارحم عبادا حديث الافك عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه
فسرنا حتي اذا فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتي جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الي الرحل فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ظفار
ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه علي بعيري فرحلوه يرحلون
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم
يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه
احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون سيفقدوني
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراي سواد
انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
حتي اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من

هلك

هلك وكان الذي تولي الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك و — اي يشيعون
يريبني في وجعي اني لا اري من النبي صلي الله عليه وسلم اللطف — اللطف اي الرفق
الذي كنت اري منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم
لا اشعر بشي من ذلك حتي نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع — نقهت بفتح القاف وقد تكسر اي افقت ولم يتكامل لي الصحة
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الي ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا
وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه — هنتاه بفتح الهاء وسكون النون وقد تفتح وفي آخره هاء ساكنة وقد تضم
الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا علي مرضي — الى
فلما رجعت الي بيتي دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال — فسلم صح
كيف تيكم فقلت ايذن لي الي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني علي نفسك — دوا به الناس
الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها ولها
ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا — تحدث
قالت فبت تلك الليلة حتي اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله

فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله ودام والله
لن يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما
علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك ابن معاذ
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت والله لا تقتله لعمر الله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكنوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق

كبدي

كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل في
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد ثم قال شي
يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
فقلت والله اني لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني نني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد
لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبريني الله ولكن والله
ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرا ن
ن في امري ولكن كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم

مسئلة مهمة

رؤيا يبريني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي
الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين
جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براتي
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة
فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي
القربى الى قوله تعالى والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب يسال
ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما
علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك

منه

منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي بالذى
خيرا او يقول خيرا عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء
اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النبى
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما نصلح
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر صلى الله عليه وسلم
بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله فقال
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا معا
والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب

هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان
لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة
حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة
رضي الله عنها دونك ابنة عمك احمليها قال فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
رضي الله عنهما الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع
الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط

عن

لا يدخل مكة سلاحا — بسلاح — يتبعه — لاصحابك — حملتها — معا اصواتهم — خرج

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني ماية جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام اغد
يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت عن عمر رضي الله عنه
انه لما فدع اهل خيبر ولده عبد الله قام خطيبا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر

صلى الله عليه وسلم

جلد ماية — فدع بالدال والعين المهملتين المحركتين كسر الشيء المجوف — وتهمتنا

أَخَذَتْ أَيْ نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ
مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ هُزَيْلَةً مِنْ
أَبِي الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللهِ فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ
مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَإِبِلًا وَعُرُوضًا مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَنِ الْمِسْوَرِ
ابْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ
حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ
بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ خَلَأَتِ
الْقَصْوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا
ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ زَجَرَهَا
فَوَثَبَتْ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ
يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يُلَبِّثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ وَشُكِيَ إِلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ
ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا
عَنْهُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ
مِنْ خُزَاعَةَ وَكَانُوا عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ

تهامة

كانت — من العدو وهو الجري — قال — معا بالغميم موضع بين رابغ والجحفة — بقترة وهو الغبار الأسود — خطة أي خصلة — نفي — يغور — فبينا

تِهَامَةَ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ
الْحُدَيْبِيَةِ وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئْنَا
مُعْتَمِرِينَ وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهِكَتْهُمُ الْحَرْبُ وَأَضَرَّتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ
مُدَّةً وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرْ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ
فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي وَلَيُنْفِذَنَّ اللهُ أَمْرَهُ فَقَالَ
بُدَيْلٌ سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا قَالَ إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ
سُفَهَاؤُهُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ ذَوُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ هَاتِ
مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى
قَالَ أَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَّهِمُونِي قَالُوا لَا قَالَ أَلَسْتُمْ
تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ فَلَمَّا بَلَّحُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي
وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ اقْبَلُوهَا
وَدَعُونِي آتِيهِ قَالُوا ائْتِهِ فَأَتَاهُ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ
مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ
أَصْلَهُ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَإِنِّي وَاللهِ لَأَرَى وُجُوهًا وَإِنِّي لَأَرَى أَشْوَابًا

معا إن شاءوا — تتهمونني — بلحوا أي امتنعوا أو عجزوا — ها لكم — وائته — أهله — أو شابا أي أخلاطا من السفلة

من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق رضي الله
عنه امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر امصص ببظر
فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة تكلم كلمة
ابن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها امرهم صح
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما
يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل تنخم
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا

كادوا

كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه فلما اشرف على النبي صلى الله عليه فقالوا ائته صح
وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له واستقبله الناس يلبون فبعثت له صح
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى قد صح
ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينكم كتابا لقد
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ٢
ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون ما هو
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا
قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي — اول من
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم — نقض
لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا — لم اصالحك
بمجيزه لك فقال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك — بمجيز ذلك
قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر
ابن الخطاب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي — رضي الله عنه
الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى
فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا

علي

١٢٨

على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك — لرسول الله
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت
فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه — ونطوف
ومطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة
يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا حتى فعل ذلك نحر بدنه — منهم صح — هديه ٢
ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من
تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان — ن

جيدا فاستلّه الآخر فقال أجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير أرني انظر اليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفرّ الآخر — به
حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قُتل — رآه لقد
والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى
الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل أمه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى — بالله
الله عليه وسلم اليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من
احصاها دخل الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية — أخو

رضي الله عنهم

بنت

بنت الحارث رضي الله عنهما قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء — ولا امة شاةً
وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
انه سئل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقيل له كيف كُتب
على الناس الوصية أو أُمروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى
الفقر ولا تُمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد — تمهل
كان لفلان وعنه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني
استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق
ثمره فتصدق به عمر رضي الله عنه فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب

وذي

والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى لا جناح على من وليه
ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المومنات وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة
حيث نسائي ومونة عاملي فهو صدقة عن عثمان رضي الله عنه انه قال حين
حوصر انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم
فحفرتها صح تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر بير رومة فله الجنة الستم سقط لفظ بئر في الاصل
تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فصدقوه بما قال فجهزته
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بدا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه الجام الكاس
وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليايه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضل الجهاد والسير

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي
الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في
ب سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله من امن بالله وبرسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا
نبشر الناس قال ان في الجنة مايه درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتم الله
فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه
الغدوة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال الغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو ان
امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وعنه رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم قريبا مني فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه — أُدْمِيَ
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه — رجلًا اعرج
وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله — وبني لحيان صح

عن جندب بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت — دميت لقيت

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله

الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر
فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني — اول صح
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف — ليراني
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ
اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا فيه
بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجد — ناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال
انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي
التي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف
ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم — سورة
يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن البراء رضي الله عنه قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل
وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى — أو أسلم
الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا عن أنس رضي الله عنه أن أم — ابن مالك صح
الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه
سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه — غرب
في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس
الأعلى عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع لامته واغتسل فأتاه جبريل — في الأصل ووضع السلاح
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى
بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا

في

١٣٢

في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وعنه رضي
الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
بعد ما افتتحوها فقلت أسهم لي يا رسول الله فقال بعض بني سعيد — هو أبان بن سعيد
ابن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن — هو النعمان بن مالك بن ثعلبة
قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم — تدلى — الوبر دويبة تشبه السنور
ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه — ينعى أي يعيب
عن أنس رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله — رضي الله عنهم
صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله — عليه
فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن
ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر
عن أنس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع

[illegible]

قال: اللهم لا عيش الا عيش الآخرة، فاغفر للانصار والمهاجرة — إنّه
فقالوا مجيبين له: نحن الذين بايعوا محمدا، على الجهاد ما بقينا ابدا — وعنه في رواية
وهو يجيبهم: اللهم لا خير الا خير الآخرة، فبارك في الانصار والمهاجرة
عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا، وثبت الاقدام ان لاقينا — فانزل السكينة
ان الاولى قد بغوا علينا، اذا ارادوا فتنة ابينا
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة
فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا
وهم معنا فيه حبسهم العذر عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا عن انس رضي — خلف اي قام بعده في اهله ومن يتركه
الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي وعنه رضي الله عنه انه اتى يوم اليمامة
الى ثابت بن قيس وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء فقال

الآن

[illegible]

الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في
الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس ما عودكم اقرانكم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول — عودكم اقرانكم
الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال — فقال
الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي — قال
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير عن عروة
البارقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البركة في نواصي الخيل عن ابي هريرة رضي الله عنه من احتبس — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن سهل رضي الله عنه قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف — اللحيف النحيف
او اللخيف عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق
الله على عباده وسرد الحديث وقد تقدم عن انس رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه
سهما عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال له رجل افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته
البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال
لها العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا
وضعه عن عمر رضي الله عنه انه قسم مروطا على نساء من نساء المدينة
فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع

تم

تزفر اي تخيط

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
الى المدينة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص
جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في
الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه وعنه رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه فاما الذين صاموا
فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد

صح

فنام

التعس الكب على الوجه

في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال ياتي علي الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من
صحب النبي صلي الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله علي رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلي الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق علي اهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عن علي
رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلي الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد
سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي عن ابي امامة رضي الله
عنه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم وهو في قبة
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم

فاخذ

رواية فيه

فئام هي الجماعة من الناس

اكثبوكم اي دنوا منكم

صلي الله عليه وسلم صح

العلابي عصب في عنق البعير يشق ثم يشد بها اسفل جفن السيف واعلاه قطعا

رضي الله عنه

فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت علي ربك وهو
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهي وامر وفي رواية ذلك يوم بدر عن انس رضي الله عنه
قال رخص النبي صلي الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير رضي
الله عنهما في قميص من حرير من حكة كانت بهما وعنه في رواية انهما
شكيا الي النبي صلي الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
عن ام حرام رضي الله عنها انها سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت قلت يا رسول
الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم اول
جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت يا رسول الله
انا فيهم قال لا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتي يختبي احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله وفي رواية لا تقوم الساعة
حتي تقاتلوا اليهود وذكر باقي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوما نعالهم الشعر عن عبد الله بن
ابي اوفي رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم
الاحزاب علي المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم

شكوا

ذلف اي فطس

المطرقة

الهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فلعنتهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا قال افلم تسمعي ما قلت
وعليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح
الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان
يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم عن
لأن
كعب بن مالك رضي الله عنه قال لقلما كان رسول الله صلى الله
لقلما
عليه وسلم يخرج اذا اخرج في سفر الا يوم الخميس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
للرجلين وقال
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله

فان

فان اخذتموهما فاقتلوهما عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر
بالمعصية
بمعصية فلا سمع ولا طاعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
ويقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان
له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسئل له على اي شيء بايعهم
على الموت قال لا بايعهم على الصبر عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
روام
قال بل
قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
ع الشجره
ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته
الثانية فقيل له على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا
واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما
فعلت علام

تبايعنا قال على الاسلام والجهاد عن عبد الله رضي الله عنه قال
لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت
رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في
اشيا لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله
وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شي سال
رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما
اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقا العدو
وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب الى اخره وقد تقدم
باقي الدعا عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال استاجرت اجيرا
فقاتل رجلا فعض احدهما يد الاخر فانتزع يده من فيه ونزع
ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده
اليك فتقضمها كما يقضم الفحل عن العباس رضي الله عنه انه قال
للزبير هاهنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بعثت

مؤديا اي قويا من اود الرجل قوي وقيل كامل السلاح سطلاني

في الاصل فعسى ان لا

كالثغب بسكون الغين وقد تفتح الما المستنقع في الموضع المطمئن

اي غزواته

فقال

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم اوتيت بمفاتيح خزاين
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة رضي الله عنه وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها عن اسما بنت ابي
بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربطه
الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث تقدم وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقران الى ارض العدو عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا
وارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع قريب

مفاتيح

اي تستخرجونها اي الاموال من مواضعها

فاربطيه

اصل ومعه

ففتح

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا نزلنا سبحنا عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل
ما كان يعمل مقيما صحيحا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير — ان لا يبقين
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا
تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب
فحج مع امراتك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل عن
الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم بالابواء او بودان فسيل عن اهل الدار يبيتون من المشركين — وسيل
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى — وسمعته

الا لله ولرسوله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه بلغه ان عليا رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال
لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من — رواية فاحرقت
الامم تسبح عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصا — بعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس
مرات عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر

يعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وعنه رضي الله عنه قال
سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم فهزمهم قال فهزموهم
وانا والله رأيت النساء يشتددن حتى بدت خلاخلهن واسوقهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم
الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس
فلنصيبن الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال أفي القوم
ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه
فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون

مثلة

معا

تخطفنا — وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم صح

يشتددن

وراء منها

مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل • اعل هبل •
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له فقالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل • قال ان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له فقالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا • ولا مولى لكم عن سلمة رضي الله
عنه قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام عبد الرحمن بن عوف قلت ويحك
ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من
اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع • واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها منهم
قبل ان يشربوا فاقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان
يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير
واطعموا الجائع وعودوا المريض عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله

قال

تجيبونه

تجيبونه

أخذ

معا

اي يضافون ٧

فهمًا

فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهمًا يعطيه الله
رجلًا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رجالًا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن
أختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهمًا عن سلمة بن تدعو منه
الأكوع رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفله فقتلته
سلبه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب
أكتب لكم كتابًا لن تضلوا بعده أبدًا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني أهجر
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما
كنت أجيزهم ونسيت الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره

قومه

١٤٠

قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولًا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس تلفظ
فكتبنا له ألفًا وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي
وحده وهو خائف عن أبي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعًا من شعير طحنت
فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل
الخندق إن جابرًا قد صنع سؤرًا فحي هلا بكم عن أم خالد بنت
خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام

رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة

فظهر عليهم المسلمون

سؤرًا أي طعامًا بالفارسية أي طعامًا دعي إليه الناس

سناه سناه

لا ألفين لا ألفين

وعلى او على

دوام من الله

ك

قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره
فقال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا
عباءة قد غلها عن ابن الزبير رضي الله عنهم انه قال لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن
عباس قال نعم فحملنا وتركك عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية
الوداع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا
جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك فقال
عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما

كركرة

اي مرجعه

اي رمى نفسه

اي الزمها فالقاها

مركبهما

مركبهما فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا
على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى دخلنا المدينة عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وكان ينفق من المال
الذي افاء الله عليه على اهله نفقة سنتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله ثم قال لمن حضره من الصحابة انشدكم الله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم وكان في المجلس علي
وعباس وعثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
وذكر حديث علي والعباس ومنازعتهما وليس الاتيان به من شرطنا
عن انس رضي الله عنه انه اخرج الى الصحابة نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثت انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة
رضي الله عنها انها اخرجت كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية انها اخرجت ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة
عن انس رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت

جرداوين

هو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين

لها

امر النبي

تدعونها

فاتخذ

اي الصدع والشق

الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة
الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا
براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها
ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا عن ابن عمر

رضي

Marginal notes:
- لا نكنيك
- نكنيك
- فسموا
- تكنوا
- إنما انا
- لا يتبعني
- ولما يبن بها صح
- ولا احد
- بعيرهم
- عليهم
- البقرة

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد
وهو فيها فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا عن جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من
الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت
انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن

Marginal notes:
- كثيرة الثا
- بعيرا صح
- فقال له هو ذو الخويصرة التيمي فقال له شقيت
- فنظرت
- أضلع
- فقلت
- فقال

الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية وعنه رضي الله عنه قال ان ناسا من
الانصار حين افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افا فجعل يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل اليهم فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما كان حديث بلغني
عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذووا آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيا
وقد تقدم الحديث بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينا
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه مقبلا من حنين
علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به
حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي

عندك

حيث

اصل خطفق

قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ويدعنا

فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صح

مقفله

ثم قال

نبي

١٤٣

عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا
من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه
لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه كتب الى اهل البصرة قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر بن
لوي وكان قد شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد
سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا

فاعطى

وآثرهم

القسمة

فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته صح

ابن الجراح صح

فوافقت الصبح

وابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشي عليكم ولكن اخشي عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت علي من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم عن عمر رضي الله عنه انه بعث الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في
مغازيّ هذه فقال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان
والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس
كسري والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الي
كسري فندب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل عليهم النعمان
ابن مقرن حتي اذا كانوا بارض العدو وخرج عليهم عامل كسري في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال
ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوي من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا
نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان
نقاتلكم حتي تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الي الجنة في نعيم لم ير مثله قط
ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها فلم
يندمك

[Margin: تعالى ذكره وجلت عظمته صح — صلى الله عليه وسلم صح — مع النبي صلى الله عليه وسلم — وخرج — عما فقال]

يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتي تهب الارواح وتحضر الصلوات
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تبوك واهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا
له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم من
ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم
صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا
نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم
علي ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك
عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الي خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتي محيصة

[Margin: الارواح جمع ريح ... وقال في القاموس جمع على ارواح وارياح وريح — نكساه لهم — يَرَح يُرِح — رائحة قال — كذبنا صح — تخلفوننا قالوا — فقالوا]

محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

عن عبد الله وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

موتان: بضم الميم وسكون الواو آخره نون مثونة الموت او الكثير الوقوع والمراد به الطاعون ه

اي راية

تجتبوا من الجباية

اصل: نفس ابي هريرة بيده

صلى الله عليه وسلم صح

عز وجل

قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم

وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن قبله شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

قالوا

ان راحلتك

النبي

بدل قال قال الله الخ اراه يقول الله شتمني الخ

ورواية: الله — والارضين — كهيئته

وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة
ثلاثة — اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عن ابي ذر رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستا — ذن
فيقال — ذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم
القيامة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم — امطرت السما سري عنه قالت فعرفته ذلك فقال وما ادري لعله كما قال
قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عبد الله رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
فيومر — ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويومر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه
يعمل — كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع

فيسبق

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السما
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في
الارض عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين فتسمعه
السمع صح — فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية كذبة من عند انفسهم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
الملايكة — يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول — معا
فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاوا يستمعون الذكر عن
اهجهم بقطع الهمزة وبالوصل — البرا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية وعنه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى

انتهي الي سبعة احرف عن يعلي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم يقرا علي المنبر ونادوا يا مال عن عايشة زوج النبي وادوا يا مالك
صلي الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت للنبي صلي الله عليه وسلم
هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي علي ابن عبد معا
ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الي ما اردت فانطلقت وانا مهموم علي
وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان
الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الله
الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فيما
فقال النبي صلي الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم قال انا
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا عن ابن مسعود رضي الله عنه
في قول الله عز وجل فاوحي الي عبده ما اوحي قال راي جبريل له ستمائة
جناح وعنه رضي الله عنه في قوله تعالي لقد راي من ايات ربه الكبري
قال راي رفرفا اخضر سد افق السما عن عايشة رضي الله عنها قالت من خضرا اي بساطا
زعم ان محمدا صلي الله عليه وسلم راي ربه فقد اعظم ولكن قد راي جبريل
في صورته وخلقه سادا ما بين الافق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وخلقه سادا
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دعي الرجل امراته الي فراشه

فابت

١٤٧

ليلة ص

فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتي تصبح عن ابن عباس (عليها صح)
رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
موسي رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوة ورايت عيسي ادم بمد الهمزة وقصرها
رجلا مربوعا مربوع الخلق الي الحمرة والبياض سبط الراس ورايت جميعا
مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية اي النبي
من لقايه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النسا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند
النبي صلي الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة رسول الله
تتوضا الي جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكي عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة
صورتهم علي صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا
يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يري مخ يري مخ
سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم

الالوة بفتح الهمزة وضم اللام وتشديد الواو [illegible]

قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وفي رواية عنه رضي الله
عنه قال والذين على آثارهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امري منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون وذكر باقي الحديث عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون
الفا او سبعماية الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر عن انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه
وسلم جبة سندس وكان ينهي عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من
هذا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها وفي رواية عن ابي هريرة
رضي الله عنه مثل ذلك قال واقروا ان شيتم وظل ممدود عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق السما من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها

إثرهم

يتراءيون

بالما

بالما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها عن
اسامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجا بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل
الشي وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فيم ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على
الناس شرا ثم دفنت البير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله

أي فلان

وتنهى

مشط مشط

أروان

كأنها

ولبينته عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير الى المشرق ويقول ها ان الفتنة ههنا ان
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك
واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا عن سليمان
ابن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وهل بي
جنون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر

ثلاثا

ها بالقصر من غير همز حرف تنبيه

معا

فخلوهم

ن

ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا
تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات
فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم عن عقبة بن عمرو ابي مسعود رضي الله
عنه قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان
يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فاسالوا الله من فضله فانها رات شيطانا وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما
فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع
لها البان الشا شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقوله فقلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التوراة وعنه
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع

ويسقطان

هو الذي ظهره خطان ابيضان والابتر الذي لا ذنب له او قصير

قال

رواية قيل

الفدادين بتشديد الدال الاولى وحكي تخفيفها

ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى

فانها رات

قال

لينتزعه

الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينتزعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخر شفاء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله

ركي: البير

سبق: استبقت

ثم



اخيرنا الاولى بالباء التحتية وبالباء الموحدة بدل الياء

ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام فقالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها عن انس رضي الله عنه يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال يقول نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون

ابنت: ابنة

قالت

باصبعيه

لحون

قال نعم اذا كثر الخبث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم
القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم انك وعدتني

ان

الخبث
قال
ذاكر
رجل الف
معا
اناسا
اصيحابي اصيحابي
لن
فلما توفيتني

تخزني

ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله
عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت
رجليك فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وعنه
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
وانه ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم وفي رواية عنه بالقدوم مخففة وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس

هنا رجلا

تسالوني تسالون
دوام
صلى الله عليه وسلم
الخلبة الليفة
عليه السلام
معا

فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة وذكر باقي الحديث
وقد تقدم حديث ام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل
الاوزاغ تقدم وزاد هنا وكان ينفخ على ابراهيم عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل
وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا
فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في
السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا
فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم

سعت

المنطق ما يشد به الوسط

اي ليخفي

اي ترت ترى الخرم اشعارا بانها خادمتها لتستميل خاطرها

فوضعها

في هذا

انس رواية الذي

ربنا

الكلمات

رواية الزمزم

سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما
اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك
عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام
اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا
معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا
يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من
جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في
اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء
لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم
بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس

ونظرت

فذلك

غواث مثلث الغين

يبنيه هذا

كدا بالقصر

فقالت

معا

فنزلوا وارسلوا الي اهليهم فنزلوا معهم حتي اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابراهيم بعد
ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جا زوجك فاقرئي فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه انس
شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته اني في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخري فلبث عنهم ابراهيم ما شا الله ثم اتاهم
بعد فلم يجده فدخل علي امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة واثنت علي الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلي الله عليه
وسلم ولم يكن لهم يوميذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لايخلوان
لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا

اسمعيل

اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة
واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان
امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
فاعينك واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الي اكمة
مرتفعة علي ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتي اذا ارتفع البنا جا
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة دفع
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا
يبنيان حتي يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم **عن** ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
المسجد الاقصي قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه **عن** ابي حميد الساعدي رضي فصل
الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله

صلي الله عليه وسلم قولوا اللهم صل علي محمد وازواجه وذريته كما
صليت علي ابراهيم وبارك علي محمد وازواجه وذريته كما باركت علي
ابراهيم انك حميد مجيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلي الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
كان يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ
قال رب ارني كيف تحيي الموتي قال اولم تؤمن قال بلي ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الي ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال مر رسول الله صلي الله عليه وسلم علي نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا
وانا معكم كلكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان
يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الما وعنه رضي الله عنه عن

النبي

النبي صلي الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس علي فروة بيضا
فاذا هي تهتز من خلفه خضرا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا
اكنت ترعي الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها عن ابي موسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النسا الا اسية امراة فرعون ومريم بنت
عمران وان فضل عايشة علي النسا كفضل الثريد علي ساير الطعام
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متي ونسبه الي ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
خفف علي داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران
قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده وعنه رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع
في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب
بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخري

عليهم السلام صح

لانه

معا

هو ثمر الاراك النضيج

كمل مثلث الميم

بنت عمران هو ام عيسى

اصله عن النبى

القراءة

يديه

ابن

١٠٨

انا اذهب بابنك فتحاكما الي داود فقضي به للكبري فخرجتا علي
سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغري لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضي به للصغري
عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول خير نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه علي طفل
وارعاه علي زوج في ذات يده عن عبادة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسي عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الي مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة علي ما كان من العمل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسي
وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتي تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته
فابي فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا
وصلي ثم اتي الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا

تبني

معا — جاته — (كان ثم) — وكسروا — فتوضا — قال

نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع
ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل علي الراكب فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم اقبل علي ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الي النبي صلي
الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت
ولم تفعل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم رايت عيسي وموسي وابراهيم فاما عيسي فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسي فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط وعنه
رضي الله عنه قال اراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم
كاحسن ما يري من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه علي منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور عين اليمني كاشبه من رايت بابن قطن واضعا
يديه علي منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
المسيح الدجال وعنه ايضا رضي الله عنه في رواية اخري قال
والله ما قال النبي صلي الله عليه وسلم لعيسي احمر ولكن قال بينما
انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادي بين رجلين

واقبل — وقال له ذلك — سرقت زنت — معا — فآدم بالمد اي اسمر سبط … الزط بضم الزاي وتشديد الطا المهملة جنس من السودان او نوع من الهنود طوال الاجساد مع نحافة فيها قسطلاني — العين — قالوا

ينطف راسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة
طافية فقلت من هذا فقالوا الدجال واقرب الناس به شبها
ابن قطن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة
الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وعنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله
وكذبت عيني عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما
انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس
انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها
نار فانه عذب بارد وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى

كان عنبة طافية / كان عينه طافية
طافية بالتحتية
ابن قطن هو عبد العزى قال في الاصل قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
اي لا تمدحوني بالباطل او لا تجاوزوا الحد في مدحي
التي
اي اولاد ضرات من رجل واحد [illegible]

١٥٦

صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا واوقدوا فيه نارا حتى اذا
اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى قال بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن جندب
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها
يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه

فامتحشت
فوا امر من الوفا
٤
ري
اي شيب اللحية والراس ولكن بغير السواد لما ورد في مسلم قسطلاني

حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلي
الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمي
بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شي
احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال
احب اليك قال الابل فاعطاه ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها
واتي الاقرع فقال اي شي احب اليك فقال شعر حسن ويذهب
هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتي الاعمي فقال اي شي احب اليك قال يرد
الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من الغنم ثم انه اتي الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ الا بالله ثم بك
اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة قال له كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت واتي

الاقرع

[هامش: من غير جهر على الاكثر والاشهر اي سبق في علم الله فاظهره وابرزه — رواه عنه — فاعطى واي — عني هذا — ابل — غنم — بقر — رواه في سفره — بالحاء المهملة اي الاسباب وبالجيم تصحيف — فقال — رواه كابرا — اليوم صح]

الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد
عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت واتي الاعمي في
صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمي فرد الله بصري
وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم لشي اخذته لله فقال له
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط علي صاحبيك
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسال فاتي راهبا فساله فقال له توبة فقال لا فقتله فجعل يسال
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحي الله الي
هذه ان تقربي والي هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
لذا اقرب الي هذه بشبر فغفر له عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اشتري رجل من رجل عقارا له
فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال
له الرجل الذي اشتري العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك
الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الي رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما

[هامش: ورد — وابن سبيل به — في سفره — وقال — فقد اغناني ضم بشي — اجهدك — هل من صح — رواه فوجد الي هذه اقرب — هذه صح — قال رسول الله — ابتغ منك]

في غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقوا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قيل له ماذا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة
من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وان الله عز وجل جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير معا
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس

اي يسيخ مع اضطراب شديد وتدافع من شق الى شق

الخلافة والامارة

ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه وعنه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان
حتى يقع فيه

مناقب قريش

عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار ليس لهم مولى دون الله ورسوله موالي
صح هذا او ما بعده متقدم عن حديث ابي هريرة
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله

موالي صح

أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعي لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن
ادعي قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار عن واثلة
ابن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر
أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله عن
أبي بكرة رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
إنهم لخير منهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال
شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله عز وجل أو قال يوم القيامة
من أسد وتميم وهوازن وغطفان وعنه رضي الله عنه عن النبي

صلى

إلى هنا مقدم عن حديث أبي هريرة

الأولى حذف لفظ الجلالة لأنه لم يروها أحد غير أبي ذر وحده

الفرا مقصورا ويمد جمع فرية

تقول

تابعك

لأخير

159

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه عن جابر رضي الله عنه قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب
الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري
الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها
خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول تداعوا علينا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان
يقتل أصحابه

قصة خزاعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة وعنه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان أول من سيب السوائب

قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه وقصة زمزم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا

اجتمع أو جمع

يا آل الأنصار
يا آل

أقد

لأن
يا رسول الله

قمعة قمعة

أي أمعاءه

الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت (فاخذت)
لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في
المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب فقلت نعم قال
فانطلق الى المنزل فانطلقت معه لا يسالني عن شي ولا اخبره
فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني
عنه بشي قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال (اما آن)
قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة (انطلق) (قال صح)
قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له
بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت (رشدت له)
هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه (اي توجهي)
عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه (قمت)
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
(اشهد صح)

فقالوا

فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم
وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي
مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل (وادركني)
مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر وعنه رضي الله
عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم يدعوهم قبايل قبايل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون (بطون)
قريش عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي
صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين عن جبير بن مطعم رضي الله عنه (يسل الشعر)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله
عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا

موضع اللبنة وفي رواية عن ابي هريرة زيادة الا موضع لبنة من
زاوية وقال اني اخره فانا اللبنة وانا خاتم النبيين عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا
بدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي عن عقبة
ابن الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج
يمشي فراى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي
وعلي يضحك عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه فقيل له صفه لنا فقال عليهما السلام
كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر ثلاثة عشر كاصوبوصح
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها عن
عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قيل له
ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون
امهق ليس بابيض ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه

وهو

وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر
سنين وتوفي وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي
رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة وذكر تمام
الحديث عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا واحسنه خلقا خلقا
بالقصير عن انس رضي الله عنه انه سئل هل خضب النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه عن البراء رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي اذنيه
رواية عنه انه قيل له اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي بالبطحاء وبين يديه عنزة وقد تقدم هذا الحديث
وفي هذه الرواية قال فجعل الناس ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم بهما
وجوههم فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من
الثلج واطيب رائحة من المسك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم
قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه عن ابن عباس فيه

رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
روسهم وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب مالم يومر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلي الله عليه
وسلم راسه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي
صلي الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول
الله صلي الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلي الله
عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها عن
انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من
كف النبي صلي الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط
اطيب من ريح او عرف النبي صلي الله عليه وسلم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اشد
حيا من العذرا في خدرها وفي رواية واذا كره شيا عرف في
وجهه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلي الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وعنها رضي الله عنها قالت ان رسول

الله

فكان

التي شعر راسه الى جانبي راسه فلم يترك منه شيا على جبهته

اي سترها الذي يكون في جنب البيت

الله صلي الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم عن انس رضي الله
عنه يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلي الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحي اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتي جاوا ليلة اخري فيما يري قلبه والنبي صلي الله عليه وسلم
نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به الي السما وعنه رضي الله عنه قال اتي
النبي صلي الله عليه وسلم باناء وهو بالزورا فوضع يده في الانا فجعل
الما ينبع من بين اصابعه صلي الله عليه وسلم فتوضا القوم قيل
لانس كم كنتم قال ثلثماية او زها ثلاث ماية عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة من ما فجاوا
باناء فيه ما قليل فادخل يده في الانا ثم قال حي علي الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رايت الما ينبع من بين اصابع رسول الله صلي
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتي تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وقد تقدم الحديث بطوله
وقال في اخر هذه الرواية وليأتين علي احدكم زمان لان يراني احب
اليه من ان يكون له مثل اهله وماله وعنه رضي الله عنه قال قال

رواية جاء

قبل ان يوحي اليه ... الرواية

ثم

ينبع مثلث الباء

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وعنه ايضا في رواية
قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من
قريش ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان عن حذيفة بن اليمان شئتم
رضي الله عنه قال كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف هذا هدي هدى الى
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك عن علي رضي الله عنه قال اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما الى الارض احب الي من ان اكذب

اسقط

عليه

عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان
سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة عن خباب قتلهم اجر
ابن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه النبي
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا قلنا
تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجا بالميشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده عن ما يصده عن الله من دينه صح
دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من ليتمن بضم التحتية وفتحها ورفع الامر وبضم التحتية ونصب الامر
صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل والذيب على غنمه ولكنكم
تستعجلون عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع في
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكن من اهل الجنة عن البرا بن عازب رضي الله عنهما

قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة
او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان
فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله تعالى
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا عن انس رضي الله عنه قال كان
رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله
عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت
له فاماته الله تعالى فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحا
به نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما
استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم
الانماط فانا اقول لها اخري عني انماطك فتقول الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها عن سعد بن

معاذ

الامي
قد فنوه صح
لما لم يرض دينهم
فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا
لما هرب منهم
معا
فالقوه صح
الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق واحده نمط بفتح النون والميم
يعني امراته

معاذ رضي الله عنه انه قال لامية بن خلف اني سمعت محمدا صلى
الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم فقال والله ما يكذب
محمد اذا حدث فقتله الله عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة هذا
مضمون الحديث فيها عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان
جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي
الله عنها من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ايم الله ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد واحد
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن عن عبد الله رضي الله عنهما ان اليهود
جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
ابن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق

ابن عمر صح
بعض صح
ضعفا
الغرب الدلو الكبير
له صح
للرجم

يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا عن عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه

بسم الله الرحمن الرحيم فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر رضي الله عنه عن عمار رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر عن ابي الدردا رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني

كان

كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك فقال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضا في بيته ثم خرج قال فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره

أسال عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت
إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لأكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو
بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت
على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله
بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت

من

بواب رسول

قدمي

رواية بتقديم خيرا قبل يريد

فسلمت عليه صح

فدخل صح

من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجئته فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من
الشق الآخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد
ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد
وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول
يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر
وفعلت وأبو بكر وعمر فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار عن أنس رضي

رسول الله

معا

س

يدعوا

رحمك

ما

رواية أنا

وانطلقت أنا وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما صح

فقالوا فقالت

الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى
الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا
فان يكن من امتي احد منهم فعمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
جاء رجل من اهل مصر فقال له هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم
قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد
ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الان معك عن علي رضوان الله عليه ان فاطمة رضي الله عنها

شكت

فقال
رسول الله
في
مناقب عثمان
فقال
كانت
مناقب علي

١٦٧

مقصورة

شكت ما تلقى من الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال
على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا
وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم
الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير
على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت
قلت يا ابت رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال فداك ابي وامي عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال لم يبق
مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن
غيري وغير سعد وعنه رضي الله عنه انه وقى النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فضرب فيها حتى شلت عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان عليا خطب بنت ابي جهل له

فاتى النبي بسبي
تكبراد فكبرا
وتسبحان وتسبحا وتحمدان وتحمدا
ثلاثة
مناقب الزبير بن العوام
قال
فياتيني
مناقب طلحة
النبي
اي ايام وقعة احد
مناقب سعد
ذكر اصهار النبي

فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة
بضعة مني وانا اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وعنه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد
بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه وعنها رضي الله عنها ان امرأة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها
فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل

كانا

[هامش: مضغة]

[هامش: مناقب اسامة بن زيد بن حارثة]

[هامش: قال الكرماني طعن بالبناء والرمح يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان فيهما]

[هامش: يجترئ]

١٦٨

كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح عن ابي الدرداء رضي
الله عنه انه جلس الى جنبه غلام في مسجد الشام وكان قد قال
اللهم يسر لي جليسا صالحا فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل
الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال بلى قال اليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه من الشيطان
يعني عمارا قال بلى قال اليس فيكم صاحب السواك والسرار قال بلى
قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال
والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة
امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح عن البراء
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه عن انس رضي الله عنه
قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما وسأله رجل عن المحرم

[هامش: مناقب عبد الله بن عمر]

[هامش: مناقب عمار وحذيفة]

[هامش: لا يعلم]

[هامش: رواية والوساد]

[هامش: يستنزلونني]

يسالون

مناقب ابن عباس ريحانتاي

مناقب خالد بن الوليد

مناقب سالم مولى ابي حذيفة

يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم
علمه الحكمة وفي رواية اللهم علمه الكتاب عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة رضي الله عنهم صح
وذكر باقي الحديث وقد تقدم ثم قال فاخذها يعني الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن
عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا اليه فنزلت اية التيمم ثم ذكر
باقي الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام عن

وجرحوا

ابي

قال
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار عن البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن
انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار معا
وعنه رضي الله عنه في رواية قال جاءت امراة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم
احب الناس الي مرتين عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به عن ابي حميد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار فذكر
الحديث وقد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال
او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار عن اسيد بن حضير رضي
الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

اثرة

ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخيار جمع خير الذي بمعنى افعل التفضيل

على الحوض وفي رواية عن انس وموعدكم الحوض عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى
نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى
امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها
واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب
من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر ابو بكر والعباس
رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما
يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن

مسيئهم

رسول الله

صبياني

بردة

مسيئهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى
يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن جابر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
ابن معاذ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى وعن انس رضي الله عنه قال جمع
القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد قيل لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان
الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو
طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام

القوم

متعطفا

من اهل الكتاب

ابن ثابت

شديد القد / شديد المد / شديد اليد

مجوب

الجحفة بفتح الحاء المهملة والجيم ... ترس كان لديه جلده

انثرها

النوم تجري دون تحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانها
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا **عن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي علي الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرايل
علي مثله الاية **عن** عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت
رويا علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارق
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتي كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقي فانت علي الاسلام حتي تموت **عن**
عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت علي احد من نسا النبي
صلي الله عليه وسلم ما غرت علي خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في

صدايق

صدايق خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتي جبريل النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا
هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **عن** عايشة رضي الله عنها
قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش
حمرا الشدقين هلكت في الدهر فقد ابدلك الله خيرا منها **عن**
عايشة رضي الله عنها قالت جات هند بنت عتبة فقالت
يا رسول الله ما كان علي ظهر الارض من اهل خبا احب الي ان يعزوا
من اهل خبايك قال وايضا والذي نفسي بيده وباقي الحديث تقدم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل علي النبي صلي
الله عليه وسلم فقدمت الي النبي صلي الله عليه وسلم سفرة
فابي ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون علي انصابكم
ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب علي
قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما،

وانبتت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقد سئل عن اشد ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بحجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية

عن

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد سئل من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال انه آذنت بهم شجرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فتقدم وزاد في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم انه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت قدمت من الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

حديث الاسراء والمعراج

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس

نطيفتت اخبرهم عن اباته وانا انظر اليه عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة رسول الله
اسري به فقال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ
اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
قال الراوي يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض قال
الراوي وهو البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا فقيل
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل

ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن قال
معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم الى
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال قال رواية صلى الله عليه وسلم
نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هارون قال هذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما فقيل قال وما يبكيك
يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبر يل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث

اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الي سدرة المنتهي فاذا
نبقها كقلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهي
فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي
الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت علي موسي فقال بم امرت
قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة واني والله قد جربت وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة
فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي
موسي فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الي موسي فقال بم
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني

اسرايل

اسرايل اشد المعالجة فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك
قلت سالت ربي حتي استحييت ولكن ارضي واسلم قال فلما
جاوزته نادي مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وقد تقدم حديث الاسرا عن انس في اول كتاب الصلاة وفي كل
واحد منهما ما ليس في الاخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالي وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا
عين اريها صلي الله عليه وسلم ليلة اسري به الي بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم عن عايشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلي الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان واني
لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما
تريد بي فاخذت بيدي حتي اوقفتني علي باب الدار واني لانهج
حتي سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به وجهي
وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن علي الخير والبركة وعلي خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلي الله عليه وسلم ضحي
فاسلمتني اليه وانا يوميذ بنت تسع سنين وعنها رضي الله
عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام

فالكشف وتقول

مرتين أريتك أنك في سرقة من حرير فيقال هذه امرأتك فاكشف عنها
فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله عز وجل يمضه

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر
أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة
فإن مثلك لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن

بصلاته

(الحواشي: وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة أين تريد يا أبا بكر — برك — دغنة دُغُنّة — وهو — انت — المعدم — فارجع — المعدم — بلغ)

بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا
كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد
خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن
يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد
إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد
علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع
إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت
له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من كان هاجر بأرض الحبشة
إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر

(الحواشي: فينقذف — وهم صح — عليه — اجرنا — معا — بمقربين — عامة صح)

وهل ترجوا ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قالت فبينما نحن يوما جلوس في بيت
ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها

عليهما

عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص
ابن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال
سراقة بن جعشم جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينا
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى
قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم
لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت

الازلام منها فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا
لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت — عُثان
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي
حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم
اي ينقصا — وعرضت عليهم الزاد فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قالا اخف عنا — والمتاع صح
فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي — اديم
الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب
بيض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه — اصل بياض — مخرج
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى
يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر

ينظر

ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر — معاشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح — جدكم اي حظكم وصاحب دولتكم
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من
شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه — مع
الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة — اسعد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه — لا صح

لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو
ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة

الجمال لا جمال خيبر معا صح

عن أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بها ثم أتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول
مولود ولد في الإسلام عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم
فقلت يا رسول الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر
اثنان الله ثالثهما عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال
وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى

فوضعته معا

وكانا يقرئان

قرأت

قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل عن العلاء بن الحضرمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

أي ثلاث ليال

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي غزوة العشيرة

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قيل
فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير

العسيرة أو العشيرة

غزوة بدر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد بن الأسود
مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك
وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره عن
البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه
النهر إلا مؤمن عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود

٢ أنا

فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه عن ابي طلحة رضي
الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن
فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم عن رفاعة بن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال
جا جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل
اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب عن الزبير رضي الله عنه قال
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى

منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال فوضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها فسالة اياها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا
فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي

فقال — وتبعه — شفير — فيها — رسول الله — معا — منه — اياه — اباءهم — ببدر

حين عرضت علي حفصة فلم أرجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها لقبلتها عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه ابدا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه عن المقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قلت يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم

باب حديث بني النضير

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني
النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله

قريظة والنضير

واولادهم صح

عليه

عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة
وعنه رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله عن عائشة رضي الله عنها قالت
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن

باب قتل كعب بن الاشرف

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن
لي ان اقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى
ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او
وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم

فامنهم

يهود المدينة

صلى الله عليه وسلم صح

قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة قال انما
هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة قالت اني اسمع صوتا كانه يقطر منه
الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
برجلين وفي رواية ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن
بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا فقال عندي
اعطر نساء العرب فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من الانصار فامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه

اللامة بالهمز وبابدالها الفا

فنزل الينا

ويدخل لو رجلين

مائل

معا

وامر

وسلم

١٨١

وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنى
من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان
اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق
الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان
القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا
دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد
ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت

فقال

تقنع اي تغطى ليخفى شخصه كي لا يعرف

وتد بتشديد الدال وادغم التاء بعد قلبها دالا في الدال

فقلت

داهش

ظبة

حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط

فكانها

غزوة احد

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد وعنه رضي الله
عنه قال نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك
من الامر شيء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من في الركوع
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى ولك
قوله ظالمون فانهم

قتل حمزة ابن عبد المطلب

رضي

رضي الله عنه عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال لوحشي الا تخبر
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة كان قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال اي اصطفوا
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال صلى الله عليه وسلم قال صح
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته اي عانته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يف
يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه رسولا فقيل
وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد
كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل ثلمة اي خلل جدار
اورق ثائر الراس فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت فوضعتها
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على

فهاتت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل
الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اصاب نبي الله ما اصاب
يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في
اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما

غزوة الخندق وهي الاحزاب

عن جابر رضي الله عنه قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزل بنو قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتى على حمار فقال
للانصار قوموا الى سيدكم ثم قال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله عز وجل وربما قال
بحكم الملك

عن

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه
وكان ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من
صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركتهم القائلة في
واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا
نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت

الله فما هو الا جالس ثم لم يجاوزه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة بني المصطلق

وهي غزوة المريسيع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة

واشتد

غزوة انمار

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا

رسول الله

عن

عن جابر رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة عن سويد بن النعمان رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بسويق فلاكوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية بعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانا بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا علي ايها الناس اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله سبحانه وتعالى قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم

تزرت الاولى تخفيف الزاي اي الححت عليه وما نعمك

وقال

عمر هو ابن الخطاب رواه

قد نزل

اي لبثت

قال

قال ابن دريد هم حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وقيل غير ذلك لان التحبش التجمع

نحو دوبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه ارسله يوم الحديبية
ليأتيه بفرس كان عند رجل من الانصار فوجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب الى الفرس فجاء به واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق وذهبت معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان عبد الله اسلم قبل ابيه
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء

غزوة ذى قرد

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث بطوله وقد تقدم وقال في آخره قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

غزوة خيبر

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه

وصلينا

عليه وسلم فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا • وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان
الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم حمر الانسية فقال اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال
ما لك قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وفي رواية نشأ بها

هنياتك
ابقينا
أبينا
اعولوا
الانسية هريقوها
يدى
لاق اجرين

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي
خيبر ليلا فتقدم في الصلاة وزاد هنا فقتل النبي صلي الله عليه وسلم
المقاتلة وسبي الذرية عن ابي موسي الاشعري رضي الله عنه
قال لما غزا رسول الله صلي الله عليه وسلم خيبر اشرف الناس علي
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اربعوا علي انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلي الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله
ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك علي كلمة من كنز الجنة
قلت بلي يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم التقي هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الي عسكره ومال الاخرون الي عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقلت ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا
فلان فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل علي سيفه

فقتل

الله اكبر مرتين

علي انفسكم

رسول

١٨٦

فقتل نفسه فخرج الرجل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه
من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة وفي رواية فقال النبي صلي الله عليه وسلم قم يا بلال
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ضربت ضربة في ساقي يوم
خيبر فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتي الساعة عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي
صلي الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية
فدعوت المسلمين الي وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم الا ان
امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدي امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها
فهي احدي امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن متعة النسا يوم

اهلهم

ليؤيد انه

الي النبي

قام

فقالوا

خيبر وعن لحوم الحمر الانسية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرا جل
سهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم في ثلاثة وخمسين
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة
ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسما عندها فقال عمر
حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن
احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
~~لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه~~
وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا
اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا

صلى الله عليه وسلم وفي رسول الله

نؤذي ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت
قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان وعنه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرا
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم

تنظروهم

وعنه رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف

غزوة موتة من ارض الشام

بضم الميم وسكون الواو من غير همز

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل
زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية عن اسامة

ابن زيد رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسا
مة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا
اسامة

غزوة الفتح في رمضان

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم و
يصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر
وافطروا وعنه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم
نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا عن عروة بن الزبير
قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء

يلتمسون

ولحقت
نطعنته
ثماني
ومن معه
راحلته او راحته
نظر الناس
للصوام

يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا
سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان
يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله
عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي
سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة

٧
حطم الخيل
فقال
قال
ومرت
رسول الله

ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون فقال العباس للزبير يا ابا عبد الله ههنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى
مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع قال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع عن عبد الله
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد عن
عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا
الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما
يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما
قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال

صلوا

ذاك
يغرى يغرى يقر يقرا

١٨٩

وصلاة صح
صلوا كذا وكذا في حين كذا وصلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد
اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما انه كان بيده ضربة فقال ضربتها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين

تغطون الاست العجز

غزوة اوطاس

عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو
عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت
يا عم من رماك فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على
الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير

فنكف صح

مرمل اي معمول بالرمال وهي الحبال التي تنظم الاسرة

بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر
لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه ثم قال
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما ادخلنا

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت — نسمعه — معا — ابن امية
ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن عن — عليكم — معا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم — عمرو
الطائف فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم
فقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم عن سعد وابي بكرة رضي الله عنهما قالا سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وفي رواية اما احدهما فاول من رمى بسهم في
سبيل الله واما الاخر فكان تسور حصن الطائف في اناس فجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وفي رواية فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم

ثالث

ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال
الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر
فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طايفة عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون — اجيزهم
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع — منهم
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره

حتى قدمنا علي النبي صلي الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلي الله
عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين عن
علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم سرية
واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس
امركم النبي صلي الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلي قال فاجمعوا حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الي النبي صلي الله عليه وسلم من النار فما
زالوا حتي خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها الي يوم القيامة الطاعة في المعروف عن
ابي موسي رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن
جبل الي اليمن كل واحد منهما علي مخلاف واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الي عمله قال وكان كل
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسي
فجاء يسير علي بغلته حتي انتهي اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا عنده رجل قد جمعت يداه الي عنقه فقال له معاذ يا عبد
الله بن قيس ايم هذا فقال هذا رجل كفر بعد اسلامه فقال لا انزل
حتي يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتي يقتل فامر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا

يده — فاستعمل — قال — معا — قال صح — واذا — ايم

اي شيئا بعد شيء آناء الليل والنهار قال ماخوذ من فواق الناقة وهو ان تحلب وتترك ساعة حتي تدر

قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي عن ~~ابي موسي الاشعري~~ رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم بعثه الي اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال
البتع والمزر فقال كل مسكر حرام عن البراء رضي الله عنه قال
بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الي اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد عن بريدة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلي الله عليه وسلم عليا الي خالد ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا تري الي هذا فلما قدمنا
علي النبي صلي الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من

فاحتسبت احتسبت — نبيذ الشعير — بجوار — اواقي — ابن ابي طالب — قطعة ذهب — اي لم تخلص — [illegible]

في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض
أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله
ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي قال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه أنقب أي أفتش وأبحث
وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله مقفي وقال ضئضئ
رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود

غزوة ذي الخلصة

تقدم حديث جرير رضي الله عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
له ألا تريحني من ذي الخلصة وذكر في هذه الرواية قال جرير وكان
ذو الخلصة بيتا في اليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى رسول صح
الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك فبينما هو يضرب
بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله ولتشهدن
أو لأضربن عنقك فكسرها وشهد وعنه رضي الله عنه قال كنت رواية
باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم بالبحر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ذو عمرو لئن كان الذي
تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا
كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا
قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون
فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله تعالى
ورجعا إلى اليمن

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع وكنا
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يقوتنا قليل قليل
يصيبنا إلا تمرة تمرة فقيل له ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت كالظرب فأكل منه الجبل الصغير منه
القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه ثماني
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما وعنه رضي فرحلت
الله عنه في رواية أنه قال فألقى البحر لنا دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا وفي أي رجعت بعد الهزال من الجوع
رواية أخرى فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن

كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله

وفد بني تميم

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قدم ركب من بني تميم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أمّر القعقاع بن معبد بن زرارة
وقال عمر بل امّر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم ذم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب

ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال صح

البلاد

البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم نبيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله اليمنى
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف لأراك
عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى أرى صح
الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان فاوحي
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب

صنعا وصاحب الباحة

قصة اهل نجران

عن حذيفة رضي الله عنه قال جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من ذلاعنا
بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف
له اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة وفي
رواية عن انس وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد
حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منها وفي رواية وتحللتها عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة

واليمن

واليمن قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اهل الابل
والسكينة والوقار في اهل الغنم

حجة الوداع

حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في
الكعبة قد تقدم وذكر في هذه الرواية قال وعند المكان الذي صلى
فيه مرمرة حمرا عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج
بعدها حجة الوداع عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة ثلاثة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله ذو
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان اموالكم
ودماكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه الا هل بلغت مرتين عن ابن عمر رضي

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
وأناس من أصحابه وقصّر بعضهم

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا رسول الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث
إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال
أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من
سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني لا أدعكم حتى
ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما

حدثهم

اصل فلم ألبث

هاتين القرينتين وهاتين القرينتين

ابتاعهم

والله

حدثهم به أبو موسى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال
أتخلفني في النساء والصبيان فقال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي

باب حديث كعب بن مالك رضي الله عنه

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا عن كعب بن مالك رضي الله
عنه قال لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها
إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها
مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن
قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
يريد غزوة إلا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلّى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم

لا نبي

كنت في

يعاتب أحدا

قوله مني من رواية مسلم اه عيني

غزوهم

أن

يَنْزِل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي
انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس الجِدّ فاصبح رسول بالناس الجدُّ
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا
فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل
بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت شرعوا اي فات
فلم يُقدَّر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى رجلا الا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر
في عِطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عِطْفَيه
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما
بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بما
ذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما
اي زال قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح

رسول

البضع من الثلاث الى التسع وهو بكسر الباء وحكي فتحها وبعض العرب يفتح الباء والبضعة بالفتح اسم للفرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
وطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول الله والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما
كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل
هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر به المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان
ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة

منه صح

المتخلفون

يؤنبوني اي يلومونني لوما عنيفا

ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكا نا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي
قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا
التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى فعدت له فنشدته صح
تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من
انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلني
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك

قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله رسول رسول
صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال
ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال
ابن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا
يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان
تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما
صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل

سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل فكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله
عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها معا
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني

(هامش: رسول الله صلى الله عليه وسلم)

بالصدق

١٩٨ ١٩١

بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما
اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو
ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين
انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفا سقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن
حلف له واعتذر اليه فقبل منه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول

(هامش: م ان — فيه صح)

الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولّوا امرهم امرأة

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي
الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارّها بشيء فبكت ثم دعاها — التي قبض فيها
فسارّها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارّني ان يقبض في وجعه — فسالناها
ذلك فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهله يلحقه فضحكت وعنها — اهل بيته
رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخيّر بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
واخذته بحّة مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خيّر وعنها رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه
لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخيّر فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذاً لا يختارنا فعرفت انه
حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنها رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه — فطفقت
بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
وعنها رضي الله عنها قالت اصغيت الى النبي صلى الله عليه وسلم

قبل

قالت هو

ودام الاعلى

قبل ان يموت وهو مسند اليّ ظهره فسمعته يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق وعنها رضي الله عنها في رواية ما مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت
لاحد ابداً بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول — منه
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئاً فاخذ بيده
عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال له انت والله بعد ثلاث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا
فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول
ان من نعم الله عليّ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند — السحر ما بين الثديين والنحر موضع القلادة من الصدر
موته ودخل على عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول — دخل بلا واو
الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك

فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم

فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وكانت بين بامره
يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم وعنها رضي الله عنها
قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا
ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم معا
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى احد في البيت
الا لد وانا انظر اليه الا العباس فانه لم يشهدكم عن انس رضي الله عنه
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي اي الكرب
الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين سنة

اي جعلنا الدوا في احد جانبي فمه بغير اختياره وكان الذي لدوه به العود الهندي والزيت ٥ قسطلان

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القران

عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك لما يحييكم
سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ سورة
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم

السور

السور في القران فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران ح
العظيم الذي اوتيته قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين قوله عز وجل واذ قلنا ادخلوا هذه القرية عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرا يل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم حطة
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله عز وجل ما ننسخ من
اية او ننساها نات بخير منها او مثلها عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع
من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله سمعت
صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او
ننساها قوله عز وجل وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
له ذلك

[illegible] في شعيرة

٢٠١

تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله
لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **قوله عز وجل** واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى **عن** انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه
وافقت الله عز وجل في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله — رقبة
لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب قال وبلغني معاتبة النبي — فانزل الله اية الحجاب
صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن — قلت
او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت — رداه صلى الله عليه وسلم
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساه حتى تعظهن انت
فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية **قوله عز وجل** قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرا — نية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما
انزل الينا الاية **قوله عز وجل** وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهدا على الناس الاية **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك

فيقول

فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على — جل ذكره
الناس **قوله عز وجل** ~~فمن تمتع بالعمرة الى الحج~~ **عن** عايشة رضي الله — ثم افيضوا من حيث افاض الناس
عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم
يفيض منها **قوله عز وجل** ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة الاية **عن** انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا — اللهم صح
عذاب النار **قوله عز وجل** لا يسالون الناس الحافا **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف اقروا ان شيتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا **قوله** — واقرؤا
عز وجل منه ايات محكمات الاية **عن** عايشة رضي الله عنها قالت تلا
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات الى قوله وما يذكر الا اولو الالباب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاوليك الذين سمى الله فاحذرهم **قوله عز وجل** ان الذين — معا — فاحذروهم
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **عن** ابن عباس رضي الله

عنهما أنه اختصم إليه امرأتان كانتا تخرزان في بيت فخرجت إحداهما
وقد أنفذت بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه **قوله عز وجل** إن
الناس قد جمعوا لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم صلوات الله عليه حين ألقي في النار
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **قوله**
عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا **عن** أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول
وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي
أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه

بإشفى بإشفى

كساء غليظ يصنع في فدك بلد على مرحلتين من المدينة قسطلاني

وقيعة

والمسلمين صح

وجهه

وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن
أبي المرء إنه أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله
عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد
الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
نزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما أبى الله بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به
ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب
كما أمرهم الله تعالى ويصبرون على الأذى حتى أذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله صناديد
كفار قريش قال ابن أبي ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان
هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على
الإسلام فأسلموا **قوله عز وجل** لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا **عن**

أيها صح

بمجلس

لا أحسن مما تقول تؤذينا

سكنوا

فسارع صح

أنزل

البحرة

الله

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت هذه الاية فيهم **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما وقد قيل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه
واخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم **قوله تعالى**
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى **عن** عايشة رضي الله عنها انها
سالها عروة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت عايشة وان النا
س استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله عز وجل
في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

اصل لا يحسبن الذين يفرحون الاية

ونا لكم

بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه صح

٢ اصل هذه

اصل ذلك ساقطة

بهن

قليلة

قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله
وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن
قليلات المال والجمال **قوله عز وجل** يوصيكم الله في اولادكم **عن**
جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي
الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **قوله**
عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة فذكر حديث الرؤية وقد تقدم بكماله ثم
قال اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد

في يتامى

من

يتبع بسكون التاء وفتح الباء وبتشديدها وزيادة فاء في اولها وبرفع العين في كلها فطلان بتصرف

اصل بر او فاجر

غبرات بضم الغين المعجمة وتشديد الموحدة بعدها راء بالرفع والجر مع الاضافة فيهما معا

فيقال لهم ماذا تتبعون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي
راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
مرتين او ثلاثا **قوله عز وجل** فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه
من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان **قوله عز وجل** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله عز وجل
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم **قوله عز وجل** انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب **قوله عز وجل** يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك الاية **عن** عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان

محمدا

يدمى فيرمى

محمدا كتم شيئا مما انزل فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الاية **قوله عز وجل** يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم **عن** عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم **قوله عز وجل** انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الاية **عن** انس بن
مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها
ولا راجعوها بعد خبر الرجل **قوله عز وجل** لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم **عن** انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى
فرغ من الاية كلها **قوله عز وجل** قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الاية **عن** جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر

اصل علينا

اصل يقول

قال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها الامور والنصب انصاب يذبحون عليها

اصل اذ جاء

اصل رسول الله

اصل قوم

علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او
هذا ايسر **قوله عز وجل** اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل أفي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن
يقتدي بهم **قوله عز وجل** ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه **قوله عز وجل** خذ
العفو وامر بالعرف الاية **عن** ابن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس **قوله عز وجل**
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له كيف ترى
في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك **قوله
عز وجل** وآخرون اعترفوا بذنوبهم الاية **عن** سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهيا بي الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن

وهذاك

وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم **قوله عز
وجل** وكان عرشه على الماء **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع **قوله عز وجل** وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الاية
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد **قوله عز وجل** الا من
استرق السمع الاية **عن** ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر فربما ادرك الشهاب المستمع
قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى
الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض فتلقى على
فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم
كذا وكذا يكون كذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء **قوله**

وكذا اصح

عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
قوله عز وجل ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في
صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله
بعده وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا

الي

(هامش: اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم رواه — نهش بالسين المهملة رواه — يجمع الناس — ادم صح — قد صح — ولا يغضب رواه — انه نهاني — بعده صح)

الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى
الله عليه وسلم فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم
الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حسا

(هامش: صبيا اصل — عيسى صح — صلى الله عليه وسلم صح — ب)

عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **قوله عز وجل** عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود **قوله عز وجل** ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع
المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا **قوله عز وجل** اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه
الاية **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقروا ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا **قوله تعالى**
وانذرهم يوم الحسرة الاية **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي
مناد يا اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا

فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا
موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهولاي في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يومنون **قوله عز وجل** والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهدا الا انفسهم **عن** سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى
عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها فساله عويمر
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجا عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به

جثا اي جماعات

تسمع

املح بالحا اي ذا بياض وسواد وسواده اقل

بفتح التحتية وسكون الشين وفتح الراء بعد الهمزة المكسورة موحدة مشددة فواو ساكنة فنون اخره اي يمدون اعناقهم يرفعون روسهم قسطلاني

فيقولون

حذف المفعول لدلالة السابق عليه اي كيف تقولون في رجل الخ

كان

اسحم اي اسود ادعج بالعين المهملة والجيم المعجمة اي شديد سواد الحدقة

خدلج اي عظيمهما

خدلج بالمعجمة والمهملة اي ممتلي

أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها وإن جاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب إلى أمه **قوله عز وجل** ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع
شهادات بالله الآية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا
رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق إني لصادق
ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين
يرمون أزواجهم حتى بلغ الصادقين فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها
ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله
عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن **قوله
عز وجل** الذين يحشرون على وجوههم الآية **عن** أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة

قال

[Margin notes: أحيمر — نعت به رسول — سحما بفتح السين وسكون الحاء ممدودا اسم امه قسطلاني — اصل إن — كما — بتشديد القاف وتخفيفها — تلكأت بوزن تفعلت اي تبطأت ونكصت اي احجمت — اي في تمام اللعان — قوله كيف ساقطة من الاصل وقد وقعت من رواية الحاكم]

قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه
على وجهه يوم القيامة **قوله عز وجل** الم غلبت الروم **عن** ابن
مسعود رضي الله عنه وقد بلغه أن رجلا يحدث في كندة فقال يجيء يوم
القيامة دخان فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن
كهيئة الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متكئا فغضب فجلس فقال
من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم
الله أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما
بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة
إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر ولزاما يوم بدر **قوله عز وجل** فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون **قوله عز وجل**

[Margin notes: رواية قادرا — رواية لا أعلم — تأمرنا — فنكشف عنهم العذاب — أطلعتهم — تبارك وتعالى — قوله ذخرا بالذال والخاء المعجمتين اي مذخورا — قال الجوهري وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع]

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الاية عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشا
منهن وتؤوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك وعنها رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن في اليوم والليلة المراة منا
بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشا منهن وتؤوي اليك من تشا
الاية فقلت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر
عليك احدا قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قال فانكفات راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن قوله عز وجل ان تبدوا شيئا او تخفوه الاية عن
عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس

فدخل

فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قوله عز وجل ان الله وملايكته يصلون على النبي الاية
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم قوله عز وجل لا تكونوا كالذين اذوا
موسى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى كان رجلا حييا قوله عز وجل ان هو الا نذير لكم عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا
ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال
ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا
بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قوله عز وجل

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبر
ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية ونزل نزلت
قوله تعالى يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره عن عبد الله قال جاء حبر من
الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان
الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل شيء
من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق قوله عز وجل الا المودة
في القربى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة قوله عز وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فيه حديث ابن مسعود المتقدم في سورة الروم وزاد في هذه الرواية
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقيل له انا ان كشفنا عنهم العذاب
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر قوله
تعالى وما يهلكنا الا الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الدهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار قوله عز
وجل فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها صح
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وذكرت باقي الحديث وقد جمع لهاة وهي اللحمة الحمراء في سقف اقصى الفم
تقدم في بدء الخلق قوله عز وجل وتقطعوا ارحامكم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام اصل له
العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم وفي
رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم قوله عز وجل هل من مزيد عن انس رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
قدمه فتقول قط قط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله عز وجل
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
أعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى
ينشئ لها خلقا قوله عز وجل والطور وكتاب مسطور عن جبير بن
مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية أم خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبي ان يطير قوله عز وجل افرايتم اللات والعزى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق قوله عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد نزل على محمد صلى
الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر قوله عز وجل ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان

عن

اي الساقطون من اعين الناس لتواضعهم لربهم وذلتهم له ه

رحمة

بن

تبارك وتعالى

عذابي

أنزل

عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن قوله عز وجل حور
مقصورات في الخيام عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وذكر
باقي الحديث انتهى قوله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء عن
علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فذكر حديث حاطب بن ابي بلتعة وقال في اخره فنزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قوله عز وجل اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها قوله
عز وجل وآخرين منهم لما يلحقوا بهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سئل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل

وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما

اي عن المبايعة

من هواء، قوله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
ابن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك — من عنده الى المدينة
لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما
قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم
يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول — ما اردت الا
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي فقال ان الله قد — اصل النبي
صدقك يا زيد وعنه في رواية قال فدعاهم رسول الله صلى الله عليه — النبي
وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وعنه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك الراوي في ابناء ابناء الانصار قوله عز وجل لم تحرم ما احل الله
لك الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت — فتواطات — ابنت
انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد — على
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش — ابنت
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ابتغي بذلك مرضات ازوا — جك

اي على علام شربه

قوله

قوله عز وجل عتل بعد ذلك زنيم عن حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قوله
تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول — اصل النبي
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى كل من كان — فيبقى
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا — ليسجد
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا الوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا — ٢ اصل حافظ له
القران وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران قوله تعالى
يوم يقوم الناس لرب العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه قوله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
احد يحاسب الا هلك وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم قوله عز
وجل لتركبن طبقا عن طبق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه الصلاة والسلام عن

عبد الله بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل
عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم
فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وفي رواية مثل ابي زمعة
عم الزبير بن العوام **قوله عز وجل** كلا لين لم ينته عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته الملايكة عن انس
رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال اتيت
على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر عن عايشة رضي الله عنها وقد سيلت عن قوله انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضايل القران

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة عن
انس

انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته
حتى توفاه اكثر ما كان الوحي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرينيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردايه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك
تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرينيها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراة
التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقروا ما تيسر منه عن فاطمة رضي الله عنها قالت اسر الي النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران كل سنة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة وعنه رضي الله عنه انه كان يخص مقراء

(Margin notes: اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم — يجلد — ضحك — فعله — قال — اوتيته — صلى الله عليه وسلم رواه مسلم — بتشديد الباء الاولى وذكر عياض التحقيق — بسورة — في ص)

سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القران وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يقرا بثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات عن اسيد بن حضير رضي الله عنه بينما هو يقرا
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت وسكنت ثم قرا فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن
حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى فرفعت راسي الى السما

فاذا

فلبلتي ثلث

يقرا

بهما

مربوطة

روابط الفرس

فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت
الناس تنظر اليها لا تتوارى منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل
علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله
مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه وعنه رضي الله عنه افضلكم
من تعلم القران وعلمه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت
اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
الابل من عقلها عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سيل كيف كانت
قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن
الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم عن ابي موسى رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير ال داود عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال

في

او للتنويع لا للشك
وقد رواه بالواو وبدل او

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده
لهو اشد تفصيا من

قوله كيت وكيت كلمتان
يعبر بهما عن الجمل الكثيرة
والكلام الطويل

أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه
فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به
فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال كيف تختم قلت كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قلت أطيق أكثر من ذلك
قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من هذا قال أفطر يومين
وصم يوما قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود
صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على
بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر يوما وأحصى
وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى
شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي
يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن

الذي

ولم يفتش

قال فقال

القدح فلا ترى شيئا وينظر في

الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث ولا ريح لها عن
جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النكاح

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني
أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل
النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال
أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وإني
أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم

وريحها مر

أي تفرقوا

فأنا غفر له قال

فقلت مثل ذلك فقال يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على
ذلك أو ذر وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت
لو نزلت واديا فيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وعنها رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم خطبها إلى أبي بكر فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما أنا أخوك
قال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال وعنها رضي الله عنها
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة
ابن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه
حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد
علمت فذكر الحديث وعنها رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله
ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها

وجمالها

هندا

محلي بفتح الميم وكسر الحاء وبفتحهما معا قسطلاني

وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك عن سهل رضي الله
عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها
ابنة أخي من الرضاعة عن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت رجلا
يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح
بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة

اصل ينكح

اصل عن

صوت هو

لك هو

ثُوَيْبَةُ فلا تَعْرِضْنَ عليَّ بناتِكُنَّ ولا اخواتِكُنَّ عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغيَّرَ وجهُهُ كأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظُرْنَ مَن اِخوانُكُنَّ فانما الرضاعةُ من المجاعةِ عن جابر رضي الله عنه قال نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ان تُنكَحَ المرأةُ على عمَّتِها او خالتِها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشِغار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قالا كنا في جيشٍ فاتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اُذِنَ لكم ان تستمتعوا فاستمتِعوا عن سهل رضي الله عنه ان امرأةً عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوِّجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتمًا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتمًا من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهلٌ وما له رِدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لَبِسْتَهُ لم يكن عليها منه شي وان لَبِسَتْهُ لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسُه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه اَوْ دُعِيَ له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورةُ كذا وسورةُ كذا لِسُوَرٍ يُعَدِّدُها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران وفي رواية عنه رضي الله عنه جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئتُ لاَهَبَ لك نفسي فنظر اليها رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فصعَّدَ النظرَ اليها وصوَّبَه ثم طأطأ رأسَه وذكر الحديث وقال في اخره اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال زوَّجتُ اُختًا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدَّتُها جاء يخطُبُها فقلتُ له زوَّجْتُكَ وافرشتُكَ واكرمتُكَ فطلَّقتَها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعودُ اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأةُ تريد ان ترجِعَ اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضُلوهن فقلتُ الان افعلُ يا رسول الله قال فزوَّجها اِيَّاه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تُنكَحُ الايِّمُ حتى تُستأمَرَ ولا تُنكَحُ البِكرُ حتى تُستأذَنَ قالوا يا رسول الله وكيف اِذنُها قال ان تسكُتَ عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صَمْتُها عن خنساءَ بنتِ خِذام الانصارية رضي الله عنها ان اباها زوَّجها وهي ثيِّبٌ فكرهت ذلك فاتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فردَّ نكاحَه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نَهَى النبي صلى الله عليه وسلم ان يَخْطُبَ الرجلُ على خِطبةِ اخيه حتى يترُكَ الخاطبُ قبلَه او يأذَنَ له عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحِلُّ لامرأةٍ تسألُ طلاقَ اُختِها لتستفرِغَ صَحْفتَها فانما لها ما قُدِّرَ لها عن عايشة رضي الله عنها انها زفَّتِ امرأةً الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهوٌ فانَّ الانصارَ يُعجِبُهم اللهوُ عن ابن عباس رضي الله عنهما

وسلمة بن الاكوع

رسول رسول

ابن سعد

فقال

لبست

املكناكها وفي رواية زوجتكها

تستحيي

الايم بتشديد التحتية المكسورة التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا والمراد التي زالت بكارتها مطلقا

قوله ان تسكت اختلف فيما اذا سكتت وظهرت منها قرينة السخط كالبكا فعند ... لا يؤثر ذلك الا ان وقع مع ذلك صياح ونحوه

كانت يتيمة في حجرها كما في الاوسط وعند ابي الشيخ بنت اخيها وقيل غير ذلك فتح باختصار

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين
ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا عن انس رضي الله عنه
قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على
زينب اولم بشاة عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فلياتها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنسا خيرا

حديث ام زرع

عن عايشة رضي الله عنها
قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من
اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة

زوجي

زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء
كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع
فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي
زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملي كسايها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة

غث اي شديد الهزال

اي موجود فيه

اي طعنك في جراحك

اي طيب العرق لنظافته

اي نعم اتيت وقت الرواح

زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شي أعطانيه
ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها
شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة
من غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره عن أسامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى
النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج اقترع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة
بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول
سلط يا رب علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا
عن أنس رضي الله عنه قال لو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب
أقام عندها ثلاثا عن أسماء رضي الله عنها أن امرأة قالت يا رسول

الله

الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تبارك وتعالى يغار وغيرة
الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه وكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن
ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق
وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني
ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد
علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكأنما أعتقني عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية
وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت

عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اياكم والدخول علي النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل علي اهلك حتي تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

افرايت احمر

الحم قال الحم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فسال عمر رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتي تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا وعنه رضي الله عنه قال حسبت علي بتطليقة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ

بالله

بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وفي رواية عن ابي اسيد رضي الله عنه انها ادخلت عليه ومعها داية لها حاضنة لها فقال النبي صلي الله عليه وسلم هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوي بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها عن عايشة رضي الله عنها ان امراة رفاعة القرظي جاءت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الي رفاعة لا حتي يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل علي نسايه فيدنو من احداهن فدخل علي حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلي الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وسا قول ذلك وقولي انت يا صفية

للسوقة

جمع مغفور صمغ حلو له رائحة كريهة

منكر سقط في بعض الروايات

اي رعت

الشجر الذي صمغه المغافير

ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان
اناديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له
نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره
الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة وعنه رضي الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي
فيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا قليلا عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق عن ابن عمر رضي الله عنهما
في حديث المتلاعنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة
توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر
احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشرا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم
النهار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت على وجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء عن انس رضي الله عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله

عليه

اي فتح الاية و فهمني اياها

اي قدح ضخم

فوق

لان صح

طعمتي بكسر الطا اي صفة اكلي

عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله وعنه رضي الله عنه في رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فاتي يوما برجل ياكل معه فاكل كثيرا فقال لنافع لا يدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قيل فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكنا كنا ننفخه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي وعنه ايضا رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن عائشة رضي

خوان كغراب وكتاب اسم ما يوكل عليه الطعام كالكرسي

النقي الخبز الحواري الذي نقود دقيقه من النخالة وغيره

ولكن

اي مشوية

مضاغي بفتح الميم وقد تكسر بضاد معجمة مخففة ما يمضغ به او هو المضغ نفسه

قال من الخبز

الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض وعنها أي عائشة رضي الله عنها
أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا
أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض
الحزن عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في
الآخرة عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رجل من
الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت
أذنت له وإن شئت تركته فقال بل أذنت له عن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجذاذ وكانت لجابر الأرض
التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجذاذ

ولم

التلبينة تتخذ من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت بذلك تشبيها باللبن لبياضها والرقة

ولنا في الآخرة

أي بائع اللحم

فجاستْ نخلها فخاستْ

بالمعجمة والمهملة

فجلستْ فجلستْ أي نخلا

ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فأبى فأخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من
اليهودي فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي
فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر
فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في
الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجذاذ
فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله عن سعد بن
أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لنا مناديل
إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا عن أبي أمامة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعنه

أصل فيأبى

عريشك

جد بضم الجيم وكسرها والإعجام والإهمال أي اقطع

تمرات عجوة يضره

ايضا في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من
طعامه قال الحمد لله الذي كفانا واوانا غير مكفي ولا مكفور عن انس وارووانا كفانا من الكفاية الشاملة للشبع والري وغيرهما ه
رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش ابنة
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع الشمس فجلس اصل النهار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس
مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب ونزل عليه الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
حديث اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها ولدت عبد الله بن الزبير
تقدم في حديث الهجرة وزاد هنا ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل
لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب اي يذبحونه فيه نتاج

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ
وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب
ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه
معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره تذكر
على غيره عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها سقط من الاصل غيرها
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل فذكرت
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فادركت ذكاته فكل عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه
راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا
ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك ينكى

يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن
الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية
نقص من عمله كل يوم قيراطان حديث عدي بن حاتم تقدم قريبا
وزاد في هذه الرواية وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين
ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل عن ابن أبي أوفى رضي
الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا
نأكل الجراد معه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوه تفرقوا عنها
فقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
وعنه رضي الله عنه في رواية أنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من
مثل بالحيوان عن أبي موسى رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل دجاجا عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع عن أبي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع
منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك
وإما أن تجد منه ريحا خبيثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى

النبي

قيراطين — اصل: كل يوم من عمله

معه الجراد

اصل: تفرقوا عنها

كل ص

النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب الصورة (الصور)

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأضاحي

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام
المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا
وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه صلى العيد يوم الأضحى قبل الخطبة ثم
خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام
هذين اليومين أما أحدهما فيوم فطركم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم

اصل: العيدين — من صيامكم ص

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأشربة

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مؤمن وعنه في رواية أيضا ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن عن عائشة رضي
الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ

العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة عن ابي
اسيد الساعدي رضي الله عنه انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون
ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاسقية قيل له ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ
كل واحد منهما على حدة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل

يقول ص

الحر بكسر الحاء وتخفيف الراء المفتوحة وتشديدايض وهو الفرج والمراد الزنا

يعني الفقير الخ

فيقولوا

قال

انقعت

الزهو البسر الملون وحكمة النهي لان احدها يشتد به الاخر فيسرع الاسكار

الجر جمع جرة

المراد الشاة التي تعطيها غيرك ليحلبها

من الانصار ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال عندي ماء بات
فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل
الذي جاء معه عن علي رضي الله عنه انه اتى باب الرحبة فشرب قائما
فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اختناث الاسقية يعني الشرب من افواهها عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء او
القربة وان يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم سقيفة بني ساعدة فقال اسقنا يا سهل فسقيتهم في
قدح قال الراوي فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه
منه عمر بن عبد العزيز فوهبه له عن انس بن مالك رضي الله عنه

قربة خلقة

بفتح الراء وكسرها ومعناه الشرب من غير اناء ولا كف بل بالفم قطعا

بماء

بفتح الراء الحاء المهملة والموحدة اى رحبة المسجد والمراد مسجد الكوفة

قوله الاناء سقط من الاصل

اناء

هبه منه اصل

انه كان عنده قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت النبي
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان فيه حلقة من
حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له
ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى

عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل الخامة من الزرع
من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشد الوجع عليه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت ان ذاك بان
لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال له بعض
اصحابه الا اريك امراة من اهل الجنة قال بلى قال هذه المراة السوداء اتت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي
قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت
اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها عن انس
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال
اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه
عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس
براكب بغل ولا برذون عن عايشة رضي الله عنها قالت وا راساه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت من اخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت لضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي عن خباب رضي الله عنه
انه اكتوى سبع كيات وقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم
تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن

لا تغير
حزن
اصل ٢ قال قال رسول الله
اصل عليه الوجع
فقلت
وعكا يكون العين وفتحها
معا
انكشف
انكشف
لي
فصبر
نوع من الخيل
ابي صح
معا
ذاك اي موت
اصل من ضر
اذا كانت
هو ابن الارت
اصل فقال

يدخل احداً عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت
اما محسناً فلعله ان يزداد خيراً واما مسيئاً فلعله ان يستعتب
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اتى مريضاً او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً

وقاربوا بفضل رحمته

اي يطلب العتبى وهي الاسترضاء

وانت

سقماً

قوله لا يغادر فيه طلب منه صلى الله عليه وسلم الشفاء المطلق لا مطلق الشفاء

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل
الله داء الا انزل له شفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى
امتي عن الكي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلاً ثم اتاه الثانية
فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه
فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه
فبرا عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت
وما السام قال الموت عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنهما قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان

المحجم الالة التي يجمع فيها الدم ويراد بها هنا الحديد

اتى

المسماة بالشونيز بضم المعجمة وحكي فتحها وكسر هامع ابدال الواو ياء

فيه

فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب
وباقي الحديث تقدم عن انس رضي الله عنه حديث احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة تقدم وقال هنا في اخره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه
احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى
وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل انظر ههنا
وههنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك
ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفاً بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن
هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا
يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها
عكاشة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر
من الاسد وعنه في رواية قال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون

بان يحك بها ثم تسعطه اياه

رفع بضم الراء وكسر الفا وفي رواية حتى وقع في سواد

التشاؤم

أصل فياتي البعير

أصل فقال من

في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها قال فمن
أعدى الأول عن أنس رضي الله عنه قال أذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن فقال
أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت
تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين عن أم سلمة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها
سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة وعنها
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بسم الله تربة
أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها
الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في

امرأتين

ابنته
قالت وكان
تبردها
النبي
نسترقي
بفتح السين وقد تضم تغير اللون والمراد من قبل النظرة
يشفى سقيمنا
بريقة

٢٢٩

امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب
بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي
المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا أكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من
إخوان الكهان عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من أهل
المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من البيان لسحرا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو
في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا أبدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها أبدا وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع
الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل
من الكعبين من الإزار ففي النار عن أنس رضي الله عنه قال كان أحب

فقى

غرمت ما
يطل
النبي
ممرض أي له ابل مراض ومصح له ابل صحاح قسطلاني
فيه أصل

الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي
ببرد حبرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد
قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر فكان
ابو ذر اذا حدث بهذا يقول وان رغم انف ابي ذر عن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه
اللتين تليان الابهام يعني الاعلام وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه
عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب
في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يتزعفر الرجل وعنه رضي الله عنه انه سيل اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا
او لينعلهما جميعا وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا انتزع فليبدأ بالشمال

لتكن

لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد
رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول
الله فلا ينقشن احد على نقشه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا
وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة
واخرج عمر فلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم عن انس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه وعنه ايضا
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين
لم ار بعده ولا قبله مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد
وبيص الطيب في راسه ولحيته عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عايشة رضي الله عنها قالت
طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ماخلقتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة
وليخلقوا ذرة وزاد في رواية وليخلقوا شعيرة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان
يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قاطع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سر ان آل بني
فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم
ابلها ببلالها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه

[Margin notes: رسول الله — رسول الله — معا — شجنة بتثليث المعجمة وسكون الجيم اصلها عروق الشجر المشتبكة والمعنى هنا انها اخذ اسمها من اسم الرحمن فلها به علقة — اصل ابي]

عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا انقطعت رحمه
وصلها عن عايشة رضي الله عنها قالت جا اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة
من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال
لله ارحم بعباده من هذه بولدها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء
يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال
للاعرابي لقد حجرت واسعا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم

[Margin notes: اصل سبي — تحلب ثديها بسقي — اصل بولدها — رسول صح — اصل عنه]

وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر
والحمى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة عن جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم
لا يرحم عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن ابي شريح رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن
قيل يا رسول الله من قال من لا يامن جاره بوايقه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الرفق
في الامر كله عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة
اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه

اصل: قيل ومن يا رسول الله
اصل: الذي
طالب حاجة
٢ فحاشا

قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة وكسرها المهملة وسكون العين وفتح المثناة

عن

عن جابر رضي الله عنه قال ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قط
فقال لا عن انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر
سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت عن ابي ذر رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق او بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك عن ثابت
ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على غير ملة الاسلام فهو كما قال وليس على ابن
ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيامة ومن
لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله عن حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة
فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدا

ولا تحسسوا صح

الا بشر بدله اي اللام هلا
اصل: ولا يرميه بالكفر
اصل: في الدنيا
ولا يزكي على الله احدا
بروا
٢ هو تطلب الاخبار ومعناهما واحد والثاني للتاكيد وقال ابو ذر بالحاء الطالب لنفسه وبالجيم لغيره

وكونوا عباد الله اخوانا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا وفي رواية
يعرفان ديننا الذي نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان
من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر
يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكون عند
الله كذابا عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم
ويرزقهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب عن عمران بن حصين
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير

(هامش: رواية المجاهرين — رواية المجاهرة بدل المجانة — رواية عليه — اصل كذابا — يكتب — اصل ليعافيهم)

عن

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
عن انس رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ
المومن من جحر واحد مرتين عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير
له من ان يمتلي شعرا حديث انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يساله متى الساعة تقدم وزاد في هذه الرواية بعد قوله انت مع من
احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه
غدرة فلان بن فلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم انما الكرم قلب المومن وعنه
رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب عن انس رضي الله عنه قال كانت
ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق
بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع

(هامش: نغير مصغر وهو طير كالعصفور محمر المنقار واهل المدينة يسمونه البلبل — بالدال المهملة ما يكون من ذوات السموم وبالذال المعجمة ما يكون من النار وهو بضم المعجمة على صيغة الخبر ومعناه الامر اي ليكن المومن حازما حذرا لا يوتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا وروي بكسر الغين بلفظ النهي فيتحقق فيه معنى النهي قسطلاني — فقالوا — اصل ان رسول الله — سقط — معا — انجشة اي انجش — اذل — رواية رسول الله)

الا سما عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الاملاك عن انس رضي الله
عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال
لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل
البصر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعذر الله تعالى الى امرئ

رواه الله

رواه وعلي

جحر بجيم مضمومة قبل حاء مهملة ساكنة كالثقب مستدير

حجر بضم الحا المهملة وفتح الجيم المعجمة جمع وفي رواية حجرة

اخر

اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين
في حب الدنيا وطول الامل عن عتبان بن مالك الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم
القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه
النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة عن مرداس الاسلمي
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن
آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه
من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال
فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على
الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية

رواه به

حثالة كحثالة بالمثلثة والفاء وقوله لا يباليهم لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وبالة اسم مصدر بالا والمصدر مبالاة وقيل الاخر مصدر

من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته
عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي
وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى
فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من
أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت
لبيك رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة
أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة
بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب
منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة
كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاؤوا أمرني
فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن
لهم فأخذوا مجالسهم من البيت فقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
الناس كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم ثم قال يا أبا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قال صدقت يا رسول
الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما

زال

زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال
فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وشرب الفضلة وعنه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم
عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة
سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أحب إلى الله تعالى قال أدومها وإن قل عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم
الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما
بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء
فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

يا أبا — فتبعته — يا رسول — على — فيهما صح — جاء — فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح صح — ثم أعطيه — أصل القوم

قاربوا أي لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم في العبادة واغدوا سيروا أول النهار وروحوا سيروا من نصف النهار الثاني والدلجة سير الليل

أصل من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة

بعيني — فأطاعته — فادّلجوا

صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه جل وعلا قال ان
الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة
واحدة عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل
ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام

وان

وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة عن جندب رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس
المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله و
كرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه
مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه

الوكت هو اثر النار ونحوه
هي النجيبة المختارة
جفاة بالجيم المعجمة والحاء المهملة

الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة
واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل
الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا
اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام
ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون
الفا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء
كقرصة نقي قال سهل ليس فيها معلم لاحد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة
على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
عراة حفاة غرلا قالت فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق

الناس

الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس في الدماء عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعد
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع عن انس رضي الله عنه قال
يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيا
رجل يوضع على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
بالقمقم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

هو ابن عمر

يك
لاهل الجنة صح

احل اى انزل

يوضع سقط من الاصل في هذه الرواية

السفع هو السواد الذى فيه زرقة او صفرة يقال سفعته النار اذا لفحته فغيرت لون بشرته

اخمص بوزن احمر ما لا يصل الى الارض من باطن القدم

يتكفؤها اى يقلبها ويميلها

لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السما من يشرب منه فلا يظما ابدا عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين
جربا واذرح عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه من الاباريق
كعدد نجوم السما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم اذا زمرة حتي اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين فقال الي النار والله قلت وما شانهم قال انهم
ارتدوا بعدك علي ادبارهم القهقري ثم اذا زمرة حتي اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الي النار والله قلت ما شانهم
قال انهم ارتدوا علي ادبارهم القهقري فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل
النعم عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ايعرف

اهل

النار احد

عليه صح

شرب منها

جربا بفتح الجيم وسكون الرا وموحدة مقصور وممدود واذرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء وحاء مهملة قريتان بالشام وفي الاحاديث ان الحوض مسيرة شهر

قائم فاذا

منهم

اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق
له او لما ييسر له عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيا الي قيام الساعة الا ذكره علمه
من علمه وجهله من جهله ان كنت لاري الشي قد نسيته فاعرفه كما
يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن قدرته
ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان
اوتيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت علي يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله
اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه عن عبد الله

يسر

قد صح

نسيته فاعرفه ما يعرف

قوله الايات بتغير تحتية التوفيقية في الفرع على الوصل [illegible]

الاصل كانت يمين النبي الخ

مر

يلج بفتح اليا واللام والجيم [illegible] الاصرار على الشي مطلقا لان يتمادى قسطلاني

ابن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب
إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده
حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي
من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر **عن** أبي ذر رضي الله
عنه قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل
الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما
شأني أيرى في شيئا ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت أن أسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال
الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا **عن** أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين
ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم **وعنه** رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به
أنفسها ما لم تعمل به أو تتكلم **عن** عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر
أن يعصيه فلا يعصه **عن** سعد بن عبادة رضي الله عنه أنه سمع
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل
أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل

عنه

أيّ شيء

أصل
عاوستوست
أو حدثت
عن أصل

يعصي الله

عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم **عن** أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم
ومدهم

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا
الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر **عن** أبي موسى رضي الله عنه أنه
سئل عن بنت وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف
وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي
موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللأخت فأخبر أبو موسى بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم **عن** أسامة بن

ابنة

فلأولى

زيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرت ذلك لابي
بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر

فهو كفر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد
شرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه
لو مات لوديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السا رق

فيموت فاجد اي احزن عليه

اي اعطيت ديته

كان اسمه عبد الله اصل

وفي حديث عبد الله بن عمرو ابن حزم وكان اي عبد الله الملقب بالحمار لا يدخل المدينة طرفة الا اشترى منها ثم جاء فقال اعط هذا الثمن فيقول لم تهدم لي فيقول ليس عندي فيضحك ويامر لصاحبه بثمنه

يسرق

قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم

يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار وعنها
رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم

عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل
مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت
تخفي ايمانك بمكة من قبل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه رضي

اي قاتلنا

المجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الدرقة ويكون من خشب او عظم وحجفة بالمهملة فالجيم ففاء مفتوحات وهو عطف بيان للمجن والترس بضم الفوقية وهو كالحجفة الا انه يطابق بين جلدين

لن يزال

بضم الفاء وسكون المهملة اي سعة وقوله ما لم يصب اي بان يقتل نفسا بغير حق

رواه ابن عمر رضي الله عنهما

رواه رجل ممن يكتم قبل

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد
في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة
ففقات عينه ما كان عليك من جناح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام

والمارق من الدين

البغض من الله ارادة ايصال المكروه

الجماعة

خذفته بالخاء المعجمة وبالمهملة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما
عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في
الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وعنه رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق فان
الشيطان لا يتكونني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين

وليحدث

اي يوم القيامة رؤيا خاصة في القرب منه وقيل غير ذلك

رسول الله

تفلي بفتح التاء وكون الفاء اي تفتش شعر راسه

بفتح الثاء والباء والجيم اي وسطه او هوله

اناس

اصل
اذا اقترب

خرجت من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه
لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان
ينفخ فيها وليس بنافخ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل
من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به
ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال
ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف
من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل

ولن
اذنيه
تره
معا
اعبرها

واما

واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ
به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر
فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني
يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

به
يوصل

عن اصل

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من
اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية وفي رواية اخرى عنه قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية عن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه
فقال فيما اخذ علينا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء عن انس بن مالك رضي الله عنه وقد شكي اليه ما لقي الناس
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه

ان بايعنا

شر

حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في
البدو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن
كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر

الزلازل

معا
فتنة
اصل
فتن
منها
عن ابي هريرة
دعوتهما

الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على
الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة
الجنة وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه

استعمل عليكم عبدا حبشيا

اي الولاية فانها تدر عليه المنافع واللذات العاجلة وبئست الفاطمة عند انفصاله عنها بموت او غيره فانها تقطع عنه تلك اللذائذ والمنافع وتبقى عليه الحسرة والتبعة ه قسطلاني

استرعاه

بالنصيحة

الا لم

الجنة عن جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم [يشاقق]
يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم
القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه [يحول بملء كف]
من دم اهراقه فليفعل عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حديث
حويصة ومحيصة تقدم في الجهاد وزاد ههنا اما ان يدوا صاحبكم واما
ان يؤذنوا بحرب حديث عبادة بن الصامت بايعنا النبي صلي الله عليه
وسلم علي السمع والطاعة تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية ان نقوم او
نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الله كتب علي ابن ادم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى [المنطق] [تتمنى]
وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه عن انس رضي الله عنه انه مر علي [ويكذبه]
صبيان فسلم وقال كان النبي صلي الله عليه وسلم يفعله عن جابر بن عبد [عليهم اصل] [قال وكان يفعله]
الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم فدققت الباب
فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس
فيه ولكن تفسحوا او توسعوا وعنه رضي الله عنه قال رايت النبي

صلي

صلي الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى [يتناجى]
رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه عن ابي موسى رضي
الله عنه قال احترق بيت في المدينة علي اهله من الليل فحدث بشانهم
النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم
فاطفئوها عنكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلي الله عليه
وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه
احد من خلق الله تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
ان لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي
في الاخرة عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك [ك]
وانا علي عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من [اغفر لي]
النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها
من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول والله اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه انه حدث بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف
ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا
ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عبد
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة ثم استيقظ وقد ذهبت
راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش وما شا الله قال ارجع الى
مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه اصل
من الليل وضع يده تحت خده ثم قال باسمك اللهم احيا واموت واذا اموت واحيى
نام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور عن البرابن
عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
ميمونة وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا يساري
واجعل لي نورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وعنه

رضي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اللهم اغفر لي ان شيت اللهم ارحمني ان شيت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلا ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة
الاعدا قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا
ادري ايتهن هي وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك قربة اليك يوم القيامة الاصل
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر بهولا الكلمات اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
واعوذ بك من عذاب القبر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة
القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى
واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من

الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب عن انس
رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه عن ابي
ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما انهما قالا في هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال عشرا كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز
وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال

فيسألهم

قالوا
فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول
كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
وتحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال
يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها
قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني
قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا

وخط خططا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط
من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد
احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا عن انس رضي
الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الانسان
وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول فيما استطعتم وعنه رضي الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان
استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو
خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا وقال كلمة لم
اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

خططا

الخطوط الخط هذه اخطاء

استطعت

عن انس رضي الله عنه قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما
مسيئا فلعله يستعتب

لا يتمنين

النبي

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد
صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله
ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد فرق
بين الناس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق
الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه
منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم
فيضلون ويضلون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا
بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن

لي

يسالون

اعطاهموه

شبرا شبرا وذراعا ذراعا

الناس انا اولیک عن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه آية الرجم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه كان يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال فقلت تحلف بالله
قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم

عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على
سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك
فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقراها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت
الذي لا تموت والانس والجن يموتون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب

انزل اية
الصايد رضي الله عنه
صلاته
اصل وانا
رواه هو

على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في
نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا
تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني
يمشي اتيته هرولة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وان
عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وعنه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب
ذنبا فقال رب اصبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب
ذنبا فقال رب اصبت آخر فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
اصاب ذنبا فقال رب اصبت آخر فاغفره لي فقال علم عبدي ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي عن انس رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة
شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه حبة خردلة

الملا الجماعة
اصل اذا
فان
شفعت
بشيرا
اليه
ومن
الهرولة الاسراع والمراد من اتى شيا من الطاعة ولو قليلا قابلته على اتيانه باضعاف من الاثابة والاكرام وكلما زاد في الطاعة زدته في الثواب
اصل فان
الاصل سقط حبة

فيخرجون ثم يقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شي فقال انس
كأني انظر الى اصابع النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه ذكر
حديث الشفاعة وقد تقدم مطولا من رواية ابي هريرة وزاد هنا
في اخره فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم محمد صلى الله عليه
وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني
محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من ايمان قال فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه
فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال
حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل وفي رواية
عنه ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي

وعظمتي

اي يشير الى راس اصبعه بالقلة وفي الفتح كانه يضم اصابعه ويشير بها قسطلاني

محامد

فيقول

روايه تعط

تعطه

فاحمده

تعطه

... قال لا اله الا الله عن ابي هريرة رضي الله
... صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
... اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان
... العظيم تم كتاب البخاري قال مولفه سيدنا وشيخنا
الامام العلامة الحافظ المتقن ابو العباس زين الدين احمد بن احمد
ابن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي كان الله له وجزاه خيرا فرغت
من تجريده يوم الاربعا الرابع والعشرين من شهر شعبان المكرم
احد شهور سنة تسع وثمانين وثمانماية والحمد لله وحده ووافق
الفراغ من نسخه يوم الخميس المبارك لعشر ليال خلت من
شوال المبارك احد شهور سنة ١٣٠٩ تسعة
ومايتين والف سنة هجرة من له العز
والشرف غفر الله لكاتبه ومالكه
وقاريه وسامعه ومولفه
ووالديهم وللمسلمين
اجمعين امين
والحمد لله
وحده
وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى جميع الانبيا والمرسلين امين

٦